



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المركز الجامعي نور البشير - البيض  
معهد العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير



قسم: علوم التسيير

الإدارة الإلكترونية كآلية لتطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة  
كورونا (دراسة حالة المركز الجامعي - البيض)

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

✓ تحت إشراف الدكتور:

■ قلقول عبد الرزاق

✓ من إعداد الطلبة:

■ خديم نجاة نور الهدى

■ علالي خديجة

السنة الدراسية: 2023/2022



# شكر وتقدير شكر وتقدير

الحمد لله الذي باسمه بدأنا وعليه توكلنا، والذي أعاننا بعلم متواضع لإتمام مذكرتنا هذه، وأصلي وأسلم على أشرف المرسلين سيدنا وحبیبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إنطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" وإعترافاً مني لأهل الفضل الذين علموني الكثير أتقدم بالشكر والثناء العاطر وجميل الوفاء لكل من أسدى لي علماً أو أفادني بتجربة أو قدم لي رأياً أو توجيهاً أو توضيحاً.

أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ والدكتور قلقول عبد الرزاق فلولا تفضله علياً لما إستطعت إتمام المذكرة. كما أثنى على بقية الأساتذة الأفاضل بمعهد معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي نور البشير البيض.

# شكراً



## إهداء

الحمد لله والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله وصحبه أما بعد  
إلى رمز العطاء والصبر والحكمة إلى من أضاء نفسه لينير دربي وشجعني بكل  
أحلامي لأكمل مشواري، ولو كرست بقية عمري لما استطعت رد جميله  
أبي الحبيب

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة  
وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى ست الحبايب  
أمي غاليتي

إلى إخوتي وأخواتي السند الأمين والرافد المعين بشري، محمد، عبد الحميد، نسرين،  
كوثر، صبرين إعتزازا واحتراما.

إلى من كانت تزيد في عزيمتي وقوتي إلى صديقة طفولتي إلى العزيزة على قلبي  
" خيرورتي".

إلى مصدر البهجة والسعادة إلى صديقاتي الذين ساهموا بمساندتي وتشجيعي  
فاطمة، خيرة، إيمان، منى، مروة، فرازة، حياة، سميرة، أمينة، إكرام، ساجدة، ندى،  
خديجة شكرا وعرفانا.

إلى كل من ذكرت ولم أنكر، أهدي هذا العمل وأسأل الله عز وجل أن يجعلها في  
ميزان الحسنات يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.  
شكرا لجميع أقاربي والشكر الموصول إلى معلمي الفاضل "بوعرفة لخضر"

نجاهة نور الهدى



## إهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، إلى من علمني العطاء، إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار  
أرجو من الله أن يمد في عمرك ترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول إنتظار...

**أبي الغالي**

إلى ملاكي في الحياة إلى رمز الأمان وبلسم الشفاء إلى من كان دعائها سر نجاحي

**أمي الغالية**

إلى من لهم الفضل الكبير في تشجيعي وتحفيزي إلى من لا تحلو الحياة بدونهم:

**أعمامي، عماتي، أخوالي، خلاتي وعائلاتهم**

لكل العائلة الكريمة من إخوة وأخوات سندي وأفراحي وأحزاني رعاهم الله ووفقهم

إلى توأم روحي: **صليحة، زهرة**

إلى صديقاتي: **أميرة، سارة، نجاة، مباركة، نور الهدى**



**خديجة**

## فهرس المحتويات

I.....	شكر وتقدير.....
III-II.....	إهداء.....
VI-IV.....	فهرس المحتويات.....
VIII-VII.....	فهرس الجداول.....
IX.....	فهرس الأشكال.....
X.....	فهرس الملاحق.....
أ-هـ.....	المقدمة العامة.....
<b>الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>	
07.....	تمهيد.....
08 .....	المبحث الأول: الإدارة الإلكترونية.....
08 .....	المطلب الأول: تطور الإهتمام بالإدارة الإلكترونية.....
09-08 .....	الفرع الأول: مفهوم الإدارة الإلكترونية.....
10-09 .....	الفرع الثاني: أهداف الإدارة الإلكترونية.....
12-10 .....	الفرع الثالث: عناصر الإدارة الإلكترونية.....
13 .....	المطلب الثاني: الوظائف الأساسية للإدارة الإلكترونية.....
14-13 .....	الفرع الأول: وظائف الإدارة الإلكترونية.....
17-15 .....	الفرع الثاني: أهمية الإدارة الإلكترونية.....
19-17 .....	الفرع الثالث: مزايا وعيوب الإدارة الإلكترونية.....
19 .....	المطلب الثالث: دواعي التحول إلى الإدارة الإلكترونية.....
21-19 .....	الفرع الأول: مراحل تطبيق الإدارة الإلكترونية.....
22-21 .....	الفرع الثاني: متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.....
24-22 .....	الفرع الثالث: معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية.....
25 .....	المبحث الثاني: مؤشرات التحديث والتطوير الإلكتروني للتعليم عن بعد في الجامعة.....
25 .....	المطلب الأول: تطور الإهتمام بالتعليم عن بعد.....

27-25	الفرع الأول: تطور التعليم عن بعد
28-27	الفرع الثاني: التعليم عن بعد
28	الفرع الثالث: أهمية التعليم عن بعد
29	المطلب الثاني: الأجهزة الإلكترونية
32-29	الفرع الأول: الأجهزة الإلكترونية ودوره في تعزيز التعليم الجامعي
33-32	الفرع الثاني: الأنترنت
33	الفرع الثالث: الموقع الإلكتروني
34	المطلب الثالث: واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية
34	الفرع الأول: نظام البروغرس
34	الفرع الثاني: الدروس المرئية
35-34	الفرع الثالث: نظام موودل
38-35	الفرع الرابع: الدراسات السابقة
39	خلاصة الفصل

### الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

41	تمهيد
42	المبحث الأول: نشأة وتقديم الجامعة
43-42	المطلب الأول: نشأة وتعريف الجامعة
44-43	المطلب الثاني: هيكل الجامعة
44	المطلب الثالث: المصالح الإدارية بالمركز الجامعي ومهامها
44	الفرع الأول: مهام المركز الجامعي
49-45	الفرع الثاني: المصالح الموجودة بالمركز الجامعي البيض
50	المبحث الثاني: وصف وتحليل العينة
50	المطلب الأول: إشكالية البحث والأسئلة الفرعية
50	الفرع الأول: حدود الدراسة
51	الفرع الثاني: نموذج الدراسة
52	المطلب الثاني: أدوات وخطوات الدراسة
53-52	الفرع الأول: مصادر جمع البيانات

55-53	الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة.....
56-55	الفرع الثالث: الصدق والثبات لفقرات الإستبيان.....
56	المطلب الثالث: إختبار التوزيع الطبيعي للعينة.....
57	المبحث الثالث: التحليل الإحصائي وإختبار الفرضيات.....
57	المطلب الأول: التحليل الإحصائي.....
57	الفرع الأول: الأساليب الإحصائية.....
65-57	الفرع الثاني: الدراسة الإحصائية.....
67-65	المطلب الثاني: إختبار الفرضيات.....
69-68	خلاصة الفصل
71-70	الخاتمة العامة.....
74-72	قائمة المراجع.....
84-75	قائمة الملاحق.....
85	الملخص.....

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
43	مرافق المركز الجامعي	02:01
43	تعداد الموظفين وعمال المركز الجامعي	02:02
46-45	مصالح المديرية	02:03
48	مصالح مديرية المستخدمين والتكوين والنشاطات الثقافية والرياضية	02:04
52	محاور الاستمارة وعدد ونسبة فقرات كل محور	02:05
53	مقياس ليكارت الخماسي	02:06
53	مقياس تحديد المعدل النسبي والأهمية النسبية للوسط الحسابي	02:07
54	المؤسسات الاسمنت التي أجابت على الاستبيان	02:08
54	عدد الاستمارات الموزعة والمستبعدة والصحيحة	02:09
55	اختبار الثبات لأبعاد الدراسة	02:10
58	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	02:11
59	توزيع أفراد العينة حسب السن	02:12
60	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	02:13
62-61	وصف إجابات مفردات الدراسة لواقع الادارة الالكترونية في الجامعة	02:14
63-62	وصف إجابات مفردات الدراسة لبعد الأجهزة	02:15
64-63	وصف إجابات مفردات الدراسة لبعد الأنظمة	02:16
64	وصف إجابات مفردات الدراسة لبعد التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا	02:17
65	يوضح نتائج معامل Person لمحور علاقة ارتباط بين الاجهزة الالكترونية في	02:18

	زيادة التحصيل العلمي	
66	يوضح نتائج معامل Person لمحور علاقة ارتباط بين الانظمة الالكترونية في زيادة التحصيل العلمي	02:19
66	يوضح نتائج معامل Person لمحور علاقة ارتباط بين التعليم عن بعد والادارة الالكترونية	02:20

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
10	أهداف الإدارة الالكترونية	01:01
11	عناصر الإدارة الالكترونية	01:02
12	برامج الحاسوب	01:03
14	مدى تكامل وظائف الادارة الالكترونية فيما بينها	01:04
42	المساحة الاجمالية للمركز الجامعي	02:01
44	الهيكل التنظيمي للمركز الجامعي -البيض-	02:02
45	تعداد موظفي المديرية المساعدة للدراسات في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات	02:03
46	تعداد موظفي المديرية المساعدة للتنمية والاستشراف	02:04
51	نموذج الدراسة	02:05
58	توزيع لأفراد العينة حسب الجنس	02:06
59	توزيع لأفراد العينة حسب السن	02:07
60	توزيع لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي	02:08

## قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
77-75	الملحق 01	<b>01</b>
84-78	الملحق 02	<b>02</b>

يعيش العالم في عصر يتميز بالتطور والتقدم المتسارع في جميع مجالات الحياة وأهمها التطور في المجال الإلكتروني والتقني. حيث أصبح العالم على موعد مع إختراعات وإكتشافات تكنولوجية بشكل مستمر، لدرجة أن بعض ما كنا نعتقد بأنه خيال في يوم من الأيام أصبح واقع نعيشه وذلك بفضل الثورة التكنولوجية وخصوصا في مجال الإتصالات والأنترنت. أصبحت التكنولوجيا جزء أساسي من حياتنا، وبتنا نستخدمها في تواصلنا وأعمالنا وإقتصادنا وأبحاثنا وصناعاتنا وتسهيل أمور حياتنا اليومية، بالإضافة لإستخدامها في التعليم، إن إستخدام التكنولوجيا والإستفادة منها في التعليم هي محور هذه الدراسة حيث يعتبر إستخدام التكنولوجيا في التعليم من الأمور الإيجابية والتي تساهم في تطوير وتحسين وإثراء العملية التعليمية. كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية الإستفادة من التطور التكنولوجي والتقني في مجال التعليم حيث أن ذلك يساهم وبشكل كبير في توسع مدارك الطلبة في البحث والإستكشاف وتطوير الذات ومواكبة التقدم العلمي مما ينعكس إيجابيا على توجهاتهم نحو الخلم والمعرفة والتعلم.

يعتبر التعليم عن بعد أحد مظاهر الإستفادة من التطور التكنولوجي والتقني في مجال التعليم من خلال إستخدام هذه التكنولوجيا والتقنية الحديثة للتواصل بين المتعلم والمعلم والتفاعل فيما بينهم بعيدا عن فصول الدراسة. وهذا ما أكد عليه (2019) حيث ذكر بأن التعليم عن بعد هو أحد صور الإستفادة من التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم. من جانب آخر عرف كل من (عميرة، عليان وطرشون 2019، الببخت 2021) عرفوا التعليم عن بعد على انه نظام تعليمي يتم فيه توفير العملية التعليمية للجميع من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة للتواصل بين المعلم والمتعلم دون التقيد بالحدود المكانية والجغرافية والزمنية.

سلطت الدراسة الحالية الضوء على جانب من جوانب إستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم هو التعلم عن بعد، من خلال إستكشاف وجهة نظر طلبة جامعات دولة الجزائر حول التعليم عن بعد وذلك بعد أن تم إستخدام هذا النوع من التعليم لأول مرة في دولة الجزائر خلال جائحة كورونا في عام 2020. حيث عاش العالم في نهاية عام 2019 أزمة غير مسبقة تعطلت بها جميع أشكال الحياة الطبيعية. وهذه الأزمة متمثلة بإنتشار فيروس كورونا والتي تسببت هذه الأخيرة بشلل تام في جميع دول العالم تعطلت جميع مرافق الحياة حيث منعت التجمعات وفرض الحظر الكلي في معظم دول العالم. كما طال هذا التعطيل التعليم حيث أغلقت المدارس والجامعات وتوقفت الدراسة كليا بسبب الخوف والهلع من إنتشار المرض بين الناس. في ظل تلك الظروف، ظهرت أهمية إستخدام التكنولوجيا التقنية الحديثة لعودة التعليم من خلال تطبيق التعليم عن بعد مع صعوبة العودة لمقاعد الدراسة في ظل تفشي الوباء وتحذير المختصين بأهمية الإبتعاد عن التجمعات وخطورة عودة الطلاب للمدارس والجامعات.

في ظل تفشي الوباء أعلنت الجزائر عن تعطيل الدراسة في جميع المراحل التعليمية بدءا من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية، لصعوبة العودة لمقاعد الدراسة في تلك الفترة، التي كان إنتشار فيروس كورونا حينها في ذروته وعدم جاهزية وزارة التربية لإستخدام بدائل للتعليم التقليدي المباشر داخل فصول الدراسة كالتعليم عن بعد. مما إستدعى وزير التعليم العالي بوجه الخصوص إلى إصدار تعليمة في 29 فيفري 2020 لتفادي السنة البيضاء وإتخاذ ما هو متوفر من

حلول وإمكانيات وهذا باللجوء إلى التعليم عن بعد كبديل لتأمين مواصلة السنة الجامعية 2020/2019 وتحقيق دخول جامعي ناجح. حيث فوجئ المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات العربية بالمعطيات الجديدة جراء الظروف الإستثنائية وإنتشار الوباء مما أدى ببعض المؤسسات إلى الإسراع بإعتماده دون أن تكون لديه الأرضية المنهجية والقانونية اللازمة لأن النهضة الشاملة في جميع المجالات تتطلب أن نستوعب جميعا آليات التغيير. فالتعليم عن بعد ظهر نتيجة الطلب المتزايد على التعليم في مختلف المراحل التعليمية والحاجة إلى مواكبة التطورات السريعة في العلوم التكنولوجية، فبرزت مؤسسات حاولت تبني برامج التعليم عن بعد مسخرة تكنولوجيا المعلومة الحديثة قدر المستطاع وبذلك أسهمت الوسائل السمعية البصرية والحواسيب وشبكات المعلومات والأقمار الصناعية في تعليم الطلبة في منازلهم وأماكن عملهم مما يدفع بتحسين المخرجات.

نظرا لحدثة تجربة التعليم عن بعد للطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجزائر بشكل عام ومن ضمنهم طلبة المركز الجامعي نور البشير البيض وهم محور هذه الدراسة فمن الطبيعي أن يكون هناك بعض المعوقات التي واجهتهم خلال التعليم عن بعد بالإضافة إلى بعض الإيجابيات والخبرات التي إكتسبوها من خلال هذه التجربة.

### أولا: إشكالية الدراسة

فمن خلال ما ذكرنا سابقا جاءت دراستنا لتسليط الضوء على الإدارة الإلكترونية كآلية لتطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وقد إنطلقت الدراسة من السؤال الرئيسي مفاده:

- ما هو دور الادارة الإلكترونية في إنجاح التعليم عن بعد في الجامعة؟

تحت هذا السؤال الرئيسي تندرج الأسئلة الفرعية:

- ماهي وجهة نظر الطلبة في جامعة البيض حول تجربة التعليم عن بعد؟

- ماهي وجهة نظر الطلبة في جامعة البيض حول أساليب التقويم في التعليم عن بعد؟

### ثانيا: فرضيات الدراسة

للإجابة عن الأسئلة الفرعية المطروحة وكذا معالجة إشكالية الدراسة كان من الضروري إعتداد مجموعة من الفرضيات المتمثلة في:

- ساهمت الأجهزة الإلكترونية في الجامعة في زيادة التحصيل العلمي للطلاب.

- ساهمت الأنظمة الإلكترونية في الجامعة في زيادة التحصيل العلمي للطلاب.

- الإتجاه نحو إستعمال التعليم عن بعد في جائحة كورونا كان إستنادا على وجود إدارة إلكترونية فعالة.

### ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

يمكن تلخيص أهم الأسباب التي دفعتنا إلى لبحث في موضوع الإدارة الإلكترونية كآلية لتطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في النقاط التالية:

- الرغبة الذاتية للطلاب في دراسة موضوع جائحة كورونا وتأثيرها على عملية التقويم التربوي وخاصة دراسة الموضوع في مؤسسات التعليم. كما أن هذا الموضوع أصبح يشكل حقيقة في المؤسسات التربوية، ما حفزنا على البحث فيه ومعرفة وكشف أهم الصعوبات التي تواجه عملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا.
- حداثة موضوع الإدارة الإلكترونية في مجال الإدارة وتطبيقاتها مما يستوجب تناوله بالدراسة.
- محاولة الوصول إلى حلول لمشكلة تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الجزائرية مما يستوجب التنقيب عن أسبابه
- إرتباط الباحث بمجال العالم الافتراضي وعلم الحاسوب والبرمجيات الأمر الذي إستوجب تناول مثل هكذا موضوع.
- بطئ و ندرة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال الجامعات الجزائرية مما يستوجب التنقيب عن اسبابه.
- ندرة وقلة البحوث التي تناولت موضوع الإدارة الإلكترونية في الجزائر.
- الفائدة العلمية التي تعود على الجامعات الجزائرية، وذلك من خلال تشخيص الإدارة الإلكترونية الموجودة فيه

### رابعا: أهداف الدراسة

- تسعى هذه الدراسة للوصول إلى مجموعة من الأهداف تتمثل في:
- الوصول إلى حقائق علمية دقيقة فيما يخص موضوع الإدارة الإلكترونية.
  - معرفة أهمية وفوائد تطبيق الإدارة الإلكترونية في الدراسة.
  - معرفة ما مدى وعي المدراء والعاملين في الإدارات بأهمية التقدم التكنولوجي وبالأخص تطبيق الإدارة الإلكترونية.
  - الوقوف أمام أهم تحديات ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات.
  - التعرف على الخدمات التي تقدمها الجامعات ونخص بالذكر جامعة البيض بتطبيقها على الإدارة الإلكترونية.
  - محاولة الوصول إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن العمل بها لتحسين الخدمات العمومية.
  - توضيح الدور الذي تلعبه الإدارة الإلكترونية في الجامعات والقضاء على الأساليب القديمة الممارسة فيها.

### خامسا: أهمية الدراسة

إن موضوع الإدارة الإلكترونية وتأثيرها على التعليم هي أساس ترشيد الخدمات العامة وتحسينها وتطورها وذلك من خلال العناصر الآتية:

- حداثة موضوع الإدارة الإلكترونية.
- إعتبارها أحد أهم إستراتيجيات الإدارة الحديثة.
- كون الإدارة الإلكترونية الحل الأنسب والمناسب لتحقيق التنمية.
- الإدارة الإلكترونية ودورها في الحياة المعاصرة بكافة جوانبها إضافة إلى دور الشبكات المستخدمة كالحاسوب الذي يربط جميع فروع المؤسسة مع بعضها البعض.
- الرجوع بفوائد على البلد.

### سادسا: حدود الدراسة

الحدود الزمنية الفصل الدراسي الأول والثاني من يناير 2023 إلى يومنا هذا.

الحدود المكانية طلبة جامعة نور البشير بالبيض في دولة الجزائر (ذكور واث).

### سابعا: منهجية الدراسة

#### المناهج:

- المنهج الوصفي: من خلال التركيز على الوصف الدقيق والتفصيلي لموضوع الإدارة الإلكترونية من خلال سرد اهم التعاريف والخصائص الخاصة بالإدارة الإلكترونية وكذلك التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- المنهج التحليلي: من خلال تحليل الموضوع والمعطيات والحصول على نتائج دقيقة بطريقة موضوعية، بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة والمقترح البنائي المؤسسي.

### ثامنا: صعوبات الدراسة

واجهتنا أثناء البحث عدة صعوبات أهمها:

- قلة المرجع بالإضافة إلى حداثة مما يستدعي اللجوء إلى الأنترنت للبحث عن مراجع، أغلبها غير مصفحة، ويصعب تهميشها.
- تداخل المفاهيم من جهة وتعقدها من جهة أخرى مما يصعب عملية توظيفها.
- صعوبة توزيع الاستبيانات على أفراد عينة الدراسة

### تاسعا: خطة الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة وإختبار مدى صحة الفرضيات تم تقسيم الدراسة إلى فصلين بالإضافة إلى خاتمة عامة تتضمن أهم الإستنتاجات المتوصل إليها وبعض التوصيات.

وقد تضمن الفصل الأول عموميات حول الإدارة الإلكترونية مفهومها وأهدافها وأهم عناصرها ووظائفها، بالإضافة إلى أهميتها ومراحل تطبيقها ومتطلباتها ومزايا عيوب الإدارة الإلكترونية وأخيرا معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية. حيث تضمن الفصل الثاني ثلاث مباحث المبحث الأول بعنوان نشأة وتقديم الجامعة وهيكلها وأهميتها وأهدافها أما المبحث الثاني الذي عنون بوصف وتحليل توزيع العينة تم التطرق فيه إلى إشكالية البحث والأسئلة الفرعية إضافة إلى أدوات وخطوات الدراسة وإختبار التوزيع الطبيعي للبيانات وأخيرا المبحث الثالث فكان التحليل الإحصائي وإختبار الفرضيات.

# الفصل الأول:

## الإطار النظري والدراسات

### السابقة

### تمهيد:

يعتبر الاطار النظري للدراسة ذو أهمية كبيرة في كافة البحوث لكونه يمهد الطريق لبقية مراحل الدراسة، فهو يلم بمجموعة من العناصر الاساسية التي تعالج موضوع الدراسة، وبناء على هذا تم التطرق في هذا الفصل على مفهوم وأهمية الادارة الالكترونية حيث تكتسي الادارة الالكترونية أهمية بالغة على مستوى الادارة نفسها أو على مستوى علاقة الادارة بالطلبة والأساتذة، ولأننا في عصر المعلومات والمعرفة و نجد العالم يستخدم كل ما هو جديد من الوسائل المتاحة والاستفادة من منجزات الثورة التقنية باستخدام الحاسوب وشبكات الأنترنت. حيث يعتبر التعليم عن بعد أحد مظاهر الاستفادة من التطور التكنولوجي والتقني في مجال التعليم من خلال استخدام هذه التكنولوجيا والتقنية الحديثة للتواصل بين المتعلم والمعلم والتفاعل فيما بينهم بعيدا عن الفصول الدراسية.

## المبحث الأول: الإدارة الالكترونية

حاولنا من خلال هذا المبحث التطرق الى بعض من جوانب التي لها صلة بالإدارة الالكترونية من تعاريف وأهمية وعناصر وحاولنا الفصل بين مفهومي الإدارة الالكترونية والتقليدية مع التركيز على الإدارة الالكترونية أنها موضوع بحثنا.

### المطلب الأول: تطور الاهتمام بالإدارة الالكترونية

إن الإدارة الالكترونية مصطلح قد يولد غموضاً لدى قارئه أو الجاهل بمفهومها ولذلك سيتم من خلال هذا المطلب تسليط الضوء على مفهوم الإدارة الالكترونية والتطرق إلى أهم أو بعض عناصرها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

### الفرع الأول: مفهوم الإدارة الالكترونية

يعتبر مصطلح الإدارة الإلكترونية من بين المصطلحات الإدارية الحديثة المتداولة، وهذا نتيجة لثورة تكنولوجيا المعلومات لقد حظي موضوع الإدارة الإلكترونية بالاهتمام الواسع والذي انعكس إيجاباً في تعدد التعريفات المقدمة لهذا المفهوم من بينها:<sup>1</sup>

الإدارة الإلكترونية هي الإدارة التي عمادها استخدام الحواسيب وشبكات الأنترنت والإكسترنات والأنترنت التي توفر المواقع الإلكترونية المختلفة لدعم وتعزيز الحصول على المعلومات والخدمات وتوصيلها للمواطنين والمؤسسات والأعمال في المجتمع بشفافية وكفاءة وبعداً عالية.

جاء في تعريف آخر للإدارة الالكترونية أنها: منظومة إلكترونية متكاملة تعتمد على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتحويل العمل الإداري اليدوي إلى أعمال تنفذ بواسطة التقنيات الرقمية الحديثة.

لقد تم تعريف الإدارة الإلكترونية من طرف الدكتور نجم عبود نجم على أنها: "العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للأنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتوجيه والرقابة على المواد والقدرات الجوهرية للشركة والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهداف الشركة.

هي أيضاً حسب تعريف الدكتور السالمي " الاستغناء عن المعاملات الورقية وإحلال المكتب الإلكتروني عن طريق الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات وتحويل الخدمات العامة إلى إجراءات مكتبية ثم معالجتها حسب خطوات متسلسلة منفذة مسبقاً.

حسب رأي الدكتورة صفاء فتوح جمعة: هي إنجاز الأعمال والمهام الإدارية من خلال وسائل الاتصال الالكترونية والمعلوماتية لتطوير ميكنة هذه المهام وتلك الأعمال وتبسيط إجراءاتها وسرعة إنجازها بكفاءة عالية. مفهوم الإدارة الإلكترونية حسب الدكتور محمد سمير أحمد: الإدارة الإلكترونية في معناها الحديث هي استخدام الوسائل والتقنيات الإلكترونية بكل ما تقتضيه الممارسة أو التنظيم أو الإجراءات أو التجارة أو الإعلان ويطلق هذا المعنى حتى الأمور غير الإدارية.

<sup>1</sup> - ساسي مريم، الإدارة الالكترونية - دراسة مقارنة -، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في القانون العام تخصص : دارة مالية، جامعة أكلبي محند أولحاج - البويرة- السنة الجامعية 2015/2016، ص ص 7، 8.

تتيح الإدارة الإلكترونية المجال الواسع لجميع الإداريين في التعامل الفوري والآني مع بعضهم البعض لتحقيق الأهداف المشتركة وضمان مصالح المنظمة والعملاء. كما تم تعريف الإدارة الإلكترونية بأنها قدرة المنظمات المختلفة على إدارة الأنشطة التنظيمية والخدمات الداخلية والخارجية بما ييسر توفيرها وتقديمها للعملاء الداخليين والخارجيين بوسائل إلكترونية وبسرعة وقدرة عالية وبتكاليف ومجهود اقل.

### الفرع الثاني: أهداف الإدارة الإلكترونية.

للإدارة الإلكترونية أهداف كثيرة تسعى لتحقيقها في إطار تعاملها مع العميل نذكر منها<sup>1</sup>:

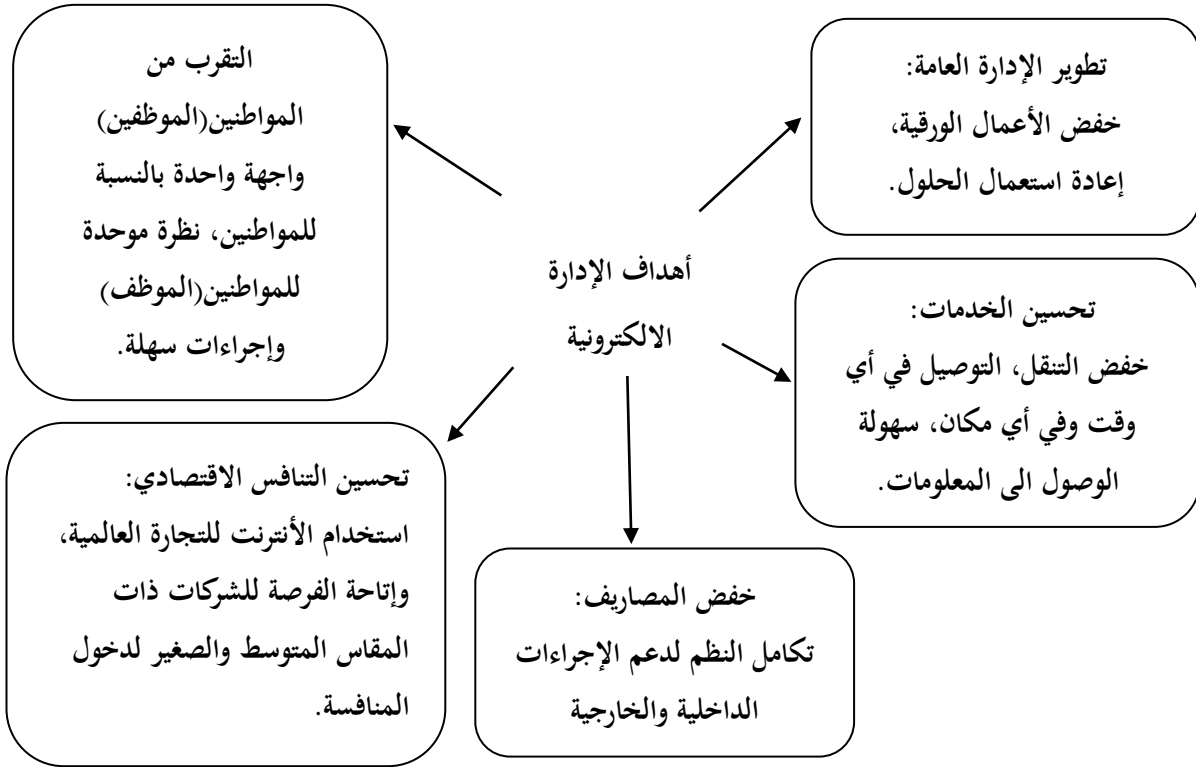
1. تقليل كلفة الإجراءات (الإدارية) وما يتعلق بها من عمليات.
2. زيادة كفاءة عمل الإدارة من خلال تعاملها مع المواطنين والشركات والمؤسسات.
3. استيعاب عدد أكبر من العملاء تبقى محدودة وتضطرهم في كثير من الأحيان إلى الانتظار في صفوف طويلة.
4. إلغاء عامل العلاقة المباشرة بين طرفي المعاملة أو التخفيف منه إلى أقصى حد ممكن مما يؤدي إلى الحد من تأثير العلاقات الشخصية والنفوذ في إنهاء المعاملات المتعلقة بأحد العملاء.
5. إلغاء نظام الأرشيف الورقي واستبداله بنظام أرشفة الكتروني مع ما يحمله من ليونة في التعامل مع الوثائق والمقدرة على تصحيح الأخطاء الحاصلة بسرعة ونشر الوثائق لأكثر من جهة في اقل وقت ممكن والاستفادة منها في أي وقت كان.
6. القضاء على البيروقراطية بمفهومها الجامد وتسهيل تقسيم العمل والتخصص به.
7. إلغاء عامل المكان، إذ أنها تطمح إلى تحقيق تعيينات الموظفين والتخاطب معهم وإرسال الأوامر والتعليمات والإشراف على الأداء وإقامة الندوات والمؤتمرات من خلال " الفيديو كونفرانس" ومن خلال الشبكة الإلكترونية للإدارة.
8. إلغاء تأثير عامل الزمان، ففكرة الصيف والشتاء لم تعد موجودة في فكرة اخذ العطل أو الإجازات لإنجاز بعض المعاملات الإدارية تم الحد منها إلى أقصى حد ممكن.
9. محاولة إعادة هيكلة المؤسسات التقليدية الحالية لتحسين الأداء الإداري التقليدي المتمثل في كسب الوقت وتقليل التكلفة اللازمين لإنجاز المعاملات وفق تطور مفهوم الإدارة الإلكترونية.
10. إعادة النظر في الموارد البشرية المتاحة والعمل على رفع كفاءتها ومهاراتها تكنولوجيا لربط الأهداف المنشودة للإدارة الإلكترونية بالأداء والتطبيق.
11. تقييم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحريرها لكي تستجيب متطلبات الخدمات اللازمة بالحجم والنوعية لتحقيق الخدمات للإدارة الإلكترونية.
12. مناقشة التشريعات والأنظمة القانونية ومحاولة وضع معايير لضمان بيئة إلكترونية متوافقة.

<sup>1</sup> - مصطفى يوسف كافي، الادارة الإلكترونية ادارة بلا أوراق- ادارة بلا مكان- ادارة بلا زمان- ادارة بلا تنظيمات، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا- دمشق- جرمانا، 2011، ص ص 69، 71، 70.

13. الخروج برؤية وإستراتيجية واضحة من اجل الانطلاق بخطى ثابتة نحو تطبيق الإدارة الالكترونية.

وأخيرا وليس أخرا من أهداف الإدارة الالكترونية التأكيد على مبدأ الجودة الشاملة بمفهومها الحديث فالجودة كما هي في قاموس أكسفورد تعني الدرجة العالية من النوعية أو القيمة وعرفتها مؤسسة أودي أي الأمريكية المتخصصة ..... بأنها إتمام الأعمال الصحيحة في الأوقات الصحيحة، ومن هنا تأتي الإدارة الالكترونية لتؤكد على أهمية تلبية احتياجات العمل في الوقت والزمان الذي يكون فيه العميل محتاجا إلى الخدمة في أسرع وقت ممكن.

الشكل رقم (01: 01): أهداف الإدارة الالكترونية



المصدر: مصطفى يوسف كافي، الادارة الالكترونية ادارة بلا أوراق- ادارة بلا مكان- ادارة بلا زمان- ادارة بلا تنظيمات مرجع سابق، ص 70.

الفرع الثالث: عناصر الإدارة الالكترونية

تتكون الإدارة الالكترونية من ثلاثة عناصر أساسية هي<sup>1</sup> :

✓ عتاد الحاسوب Hardware.

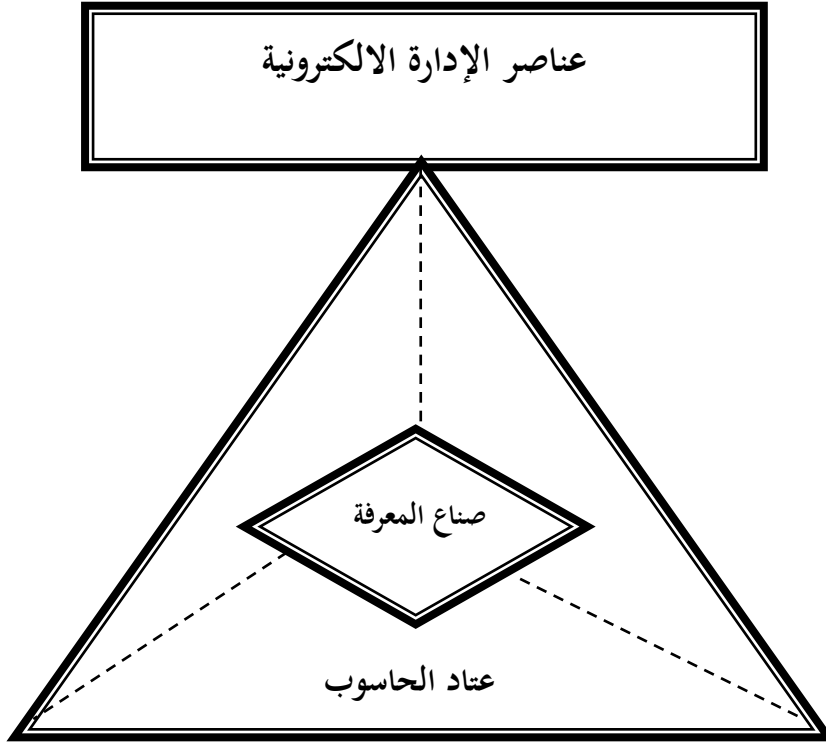
✓ البرمجيات Softwaree .

✓ شبكات الاتصالات Communication Network.

<sup>1</sup> - مصطفى يوسف كافي، مرجع سابق، ص ص 76،77،78.

ويقع في قلب هذه المكونات صناع المعرفة من الخبراء والمختصين الذين يمثلون البنية الإنسانية والوظيفية لمنظومة الإدارة الالكترونية.

الشكل رقم (02: 02): عناصر الإدارة الالكترونية

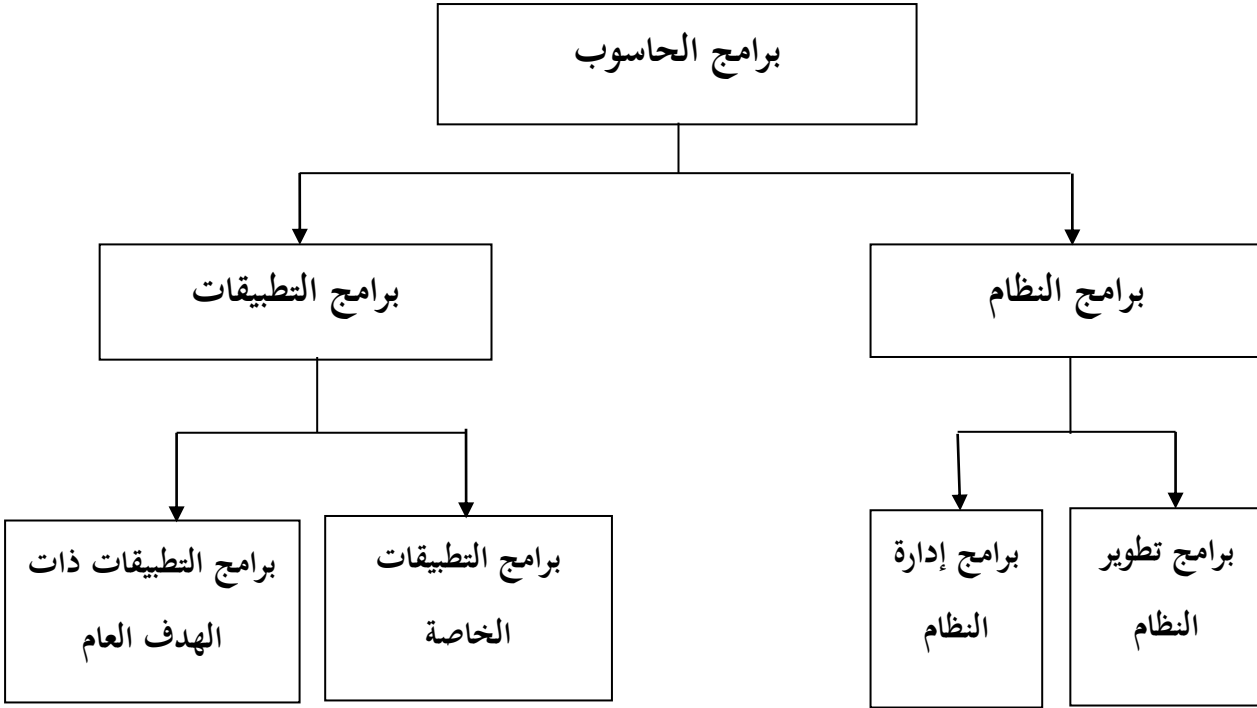


المصدر: يوسف كافي، الادارة الالكترونية ادارة بلا أوراق- ادارة بلا مكان- ادارة بلا زمان- ادارة بلا تنظيمات مرجع سابق، ص76.

يتمثل العتاد في المكونات المادية للحاسوب ونظمه وشبكاته وملحقاته.

- أما البرامج فتعني الشق الذهني من نظم وشبكات الحاسوب وهي تتوزع على فئتين رئيسيتين هما برامج النظام وبرامج التطبيقات كما هو واضح في الشكل.

الشكل رقم (01:03): برامج الحاسوب



المصدر: مصطفى يوسف كافي، الإدارة الالكترونية ادارة بلا أوراق- ادارة بلا مكان- ادارة بلا زمان- ادارة بلا تنظيمات مرجع سابق، ص76.

### المكونات الأساسية وبرامج الحاسوب

- أما الشبكات فهي الوصلات الالكترونية الممتدة عبر نسيج اتصالي للشبكات.
- أما فيما يخص برامج إدارة النظام فهي: نظم التشغيل Operating Systems، نظم إدارة الشبكة، مترجمات لغات البرمجة، أدوات تدقيق البرمجة، هندسة البرامج بمساعدة الحاسوب CASE.
- الإنترنت Internet والاكسترانت Extranet وشبكة الإنترنت Internet التي تمثل شبكة القيمة للمنظمة وإدارتها الالكترونية.
- العنصر الثالث والأهم في منظومة الإدارة الالكترونية هو صناع المعرفة Knowledge Workers من القيادات الرقمية Digital Leaderships والمدبرين والمحللين للموارد المعرفية، ورأس المال الفكري في المنظمة. ويتولى صناع المعرفة إدارة التعاضد الاستراتيجي لعناصر الإدارة الالكترونية من جهة وتغيير طرق التفكير السائد للوصول إلى ثقافة المعرفة.
- وفضلا عن ذلك، فإن جوهر عمل الإدارة الالكترونية يرتكز على فكرة تحقيق التعاضد البنوي بين عناصر عتاد الحاسوب، والبرامج وشبكات الاتصال.

المطلب الثاني: الوظائف الأساسية للإدارة الالكترونية

الفرع الأول: وظائف الإدارة الالكترونية

تؤدي الإدارة الالكترونية عددا من الوظائف الأساسية مثلت مرتكزات هامة في الإصلاح الإداري، وتغييرا جذريا في أساليب الإدارة التقليدية، وتشمل هذه ما يلي<sup>1</sup>:

1. التخطيط الالكتروني: يختلف التخطيط الالكتروني على التخطيط التقليدي في ثلاث سمات:

- أن التخطيط الالكتروني يمثل عملية دينامية في اتجاه الأهداف الواسعة والمرنة والأنية وقصيرة الأمد والقابلة للتجديد، والتطوير المستمر والمتواصل.
- أنه عملية مستمرة بفضل المعلومات الرقمية دائمة التدفق.
- أنه يتجاوز فكرة تقسيم العمل التقليدية بين الادارة وأعمال التنفيذ، فجميع العاملين يمكنهم المساهمة في التخطيط الالكتروني في كل مكان وزمان.

تعطي البيئة الرقمية قوة للتخطيط الالكتروني انطلاقا مما يميز البيئة الرقمية من التغير بسرعة، عبر الشبكات المحلية والعالمية، مما يحقق قدرة على الوصول الى الجديد من الأفكار والأسواق والمنتجات، والخدمات غير موجودة، وهذا ما يعطي ميزة وأفضلية لعملية التخطيط الالكتروني على حساب الشكل التقليدي.

2. التنظيم الالكتروني: في ظل التحول الالكتروني فان مكونات التنظيم قد حدث فيها انتقال من النموذج

التقليدي الى التنظيم الالكتروني، من خلال بروز هيكل تنظيمي جديد قائم على بعض الوحدات الثابتة والكبيرة، والتنظيم العمودي من الأعلى الى الأسفل، الى شكل تنظيمي يعرف بالتنظيم المصفوفي، يقوم أساسا على الوحدات الصغيرة والشركات دون هيكل تنظيمي، بالتالي يصبح التقسيم الاداري قائما على أساس الفرق، بدلا من التقسيم الاداري على أساس الوحدات والأقسام، والانتقال من سلسلة الأوامر الادارية الخطية الى الوحدات المستقلة والسلطة الاستشارية، ومن التنظيم الاداري الذي يبرز دور الرئيس المباشر الى تنظيم متعدد الرؤساء المباشرين، ومن اللوائح التفصيلية الى الفرق المدارة ذاتيا، ومن مركزية السلطة الى تعدد مراكز السلطة.

3. الرقابة الالكترونية: اذا كانت الرقابة التقليدية تركز على الماضي لأنها تأتي بعد التخطيط والتنفيذ، فان الرقابة

الالكترونية تسمح بالمراقبة الآنية من خلال شبكة المؤسسة أو الشركة الداخلية، مما يعطي امكانية تقليص الفجوة الزمنية بين عملية اكتشاف الانحراف أو الخطأ، وعملية تصحيحه كما أنها عملية مستمرة متجددة تكشف عن الانحراف أولا بأول، من خلال تدفق المعلومات والتشبيك بين المديرين والعاملين، والموردين، والمستهلكين فالجميع يعمل في الوقت نفسه، وهو ما يؤدي الى زيادة تحقيق الثقة الالكترونية، والولاء الالكتروني، سواء بين

<sup>1</sup> - عبان عبد القادر، تحديات الادارة الالكترونية في الجزائر دراسة سوسيوولوجية ببلدية الكاليتوس العاصمة، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه ل م د في علم الاجتماع، 2015-2016، ص ص82،83.

العاملين والادارة أو بين المستفيدين والادارة، مما يعني أن الرقابة الالكترونية تكون أكثر اقترابا من الرقابة القائمة على الثقة.

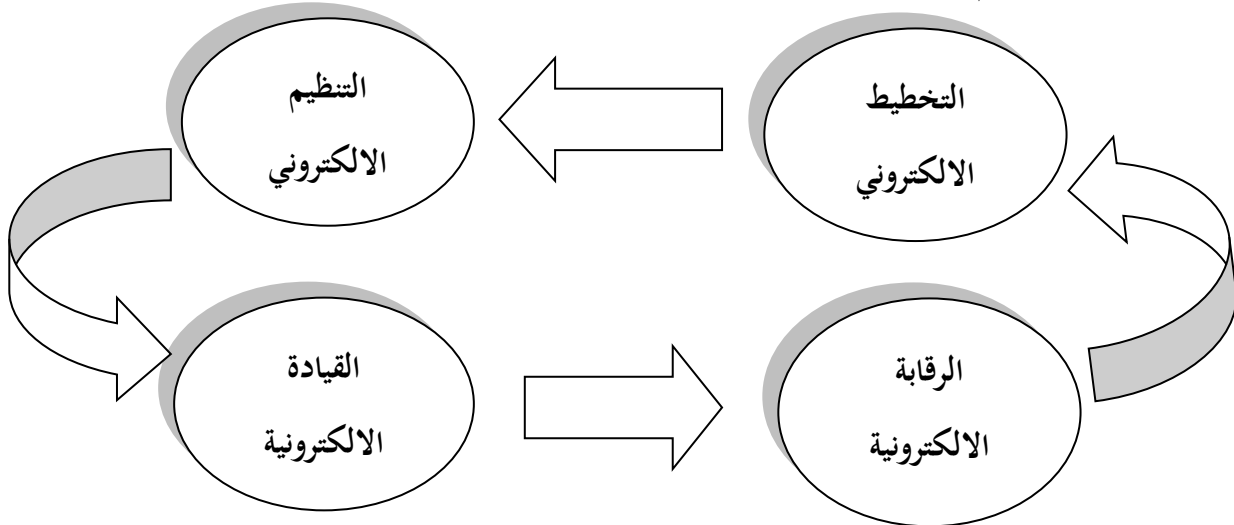
4. القيادة الالكترونية: أدى التغير في بيئة الأعمال الالكترونية، والتحول في المفاهيم الادارية الى احداث نقلة نوعية كان من نتائجها الانتقال الى نمط القيادة الالكترونية، والتي تنقسم للأنواع الثلاثة التالية:

- القيادة التقنية العملية: حيث تركز في نشاطاتها على استخدام تكنولوجيا الأنترنت، وتتسم بزيادة توفير المعلومات، وتحسين جودتها، اضافة الى سرعة الحصول عليها، وهي التي تعرف بقيادة الاحساس بالثقة والبرمجيات، وتمكن القائد الالكتروني، من امتلاك قدرة على تحسين مختلف أبعاد التطور التقني في الأجهزة والبرمجيات والشبكات والتطبيقات، اضافة الى أنها تتصف بأنها قيادة الاحساس بالوقت بمعنى أنها تجعل القائد الالكتروني يتسم بمواصفات جديدة وهي سرعة الحركة والاستجابة والمبادرة على تسيير الأعمال واتخاذ القرارات.

- القيادة البشرية الناعمة: تطرح فكرة القيادة الناعمة ضرورة وجود قائد يمتاز بالحرفية والزاد المعرفي وحسن التعامل مع الزبائن، الذين يبحثون عن سرعة الاستجابة لمطالبهم، وتتسم القيادة الناعمة بالقدرة العالية على ادارة المنافسة، والوصول الى السوق، وبالتركيز على عنصر التجديد في توفير الخدمات للمتعاملين.

- القيادة الذاتية: تركز القيادة الذاتية على جملة من المواصفات، يجب أن يتصف بها القائد ضمن ادارة الأعمال عبر الأنترنت، وهو ما يجعل قيادة الذات تتصف بالقدرة على تحفيز النفس والتركيز على انجاز المهمات والرغبة في المبادرة اضافة الى المهارة العالية، ومرونة التكيف مع مستجدات البيئة المتغيرة.

الشكل رقم (01:04): يبين مدى تكامل وظائف الادارة الالكترونية فيما بينها



المصدر: عبان عبد القادر، ، تحديات الادارة الالكترونية في الجزائر دراسة سوسيولوجية ببلدية الكاليتوس العاصمة مرجع سابق، ص 82.

### الفرع الثاني: أهمية الإدارة الإلكترونية

تنحصر أهمية الإدارة الإلكترونية في القدرة على مواكبة التطور النوعي والكمي في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات، فالإدارة الإلكترونية تمثل نوعاً من الاستجابة القوية لتحديات القرن الواحد والعشرين ومنه يمكن تلخيص أهمية الإدارة الإلكترونية في<sup>1</sup>:

**1- انبثاق ثورة المعلومات والمعرفة:** نحن نعيش في عصر انفجار المعلومات والمعرفة، وتتابع موجات توالدها وتراكمها بوحداث زمنية غير ملموسة تعجز كل القدرات الإنسانية على ضبطها والإلمام بها وتعبر عن ثورة المعلومات والمعرفة ظاهرة انبثاق العالم الرقمي والتطور النوعي المستمر في نظم وتقنيات المعلومات وشبكات الاتصالات وتحويل العالم إلى قرية كونية مضغوطة وصغيرة ولكنها مفتوحة الأفاق وغير واضحة المعالم

لقد استطاعت الثورة المعلوماتية وما رافقها من تكنولوجيا حديثة للاتصال ان تلغي كلا من الزمان والمكان فالاتصال أصبح آنياً وفوري فالأقمار الصناعية بشبكاتها اجهزة لحاسوب استطاعت نقل الصوت والصورة معا.

**2- فرص وتحديات تكنولوجيا المعلومات:** ان ثورة تكنولوجيا المعلومات تمثل السمة الأساسية لانبثاق القرن الواحد والعشرون فرص وتحديات تكنولوجيا المعلومات

كما تمثل إطلالة على مستقبل العلم والثقافة والحضارة الإنسانية، لقد تجلّت ثورة تكنولوجيا المعلومات في أفكار وقدرات وطاقات جدية من الإبداع والخلق والابتكار في استخدام الحاسوب وتطوير قدراته وسرعة معالجته ومساحة تخزينه واصطناع ذكائه.

**3- ثورة الأعمال ( الأنترنت ) :** إذا كانت تكنولوجيا المعلومات حسب تقديرات علماء المعلوماتية هي القوة التي سوف تحول الألفية الثالثة إلى أعظم ازدهار في التاريخ، فالأنترنت هي أكبر تقدم تكنولوجي منذ اختراع آلة الطباعة قبل 500 عام، فتكمن أهمية شبكة الأنترنت وتأثيرها بالنسبة للإدارة الدولية، نذكر مثلاً ان قيمة ما ينفقه قطاع الأعمال هو 470 بليون دولار تخصص لشراء المنتجات والخدمات من خلال شبكة المعلومات العالمية، فهذا الانفجار الهائل في استخدام شبكة الأنترنت أدى إلى ظهور نماذج جديدة للأعمال لم تكن معروفة في السابق، مثل نماذج اعمال شركات .

**4- العولمة:** من أكبر التحديت التي تواجه المجتمع العربي في هذا العقد هو ظاهرة العولمة بكل أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية وغيرها، وتتجلى هذه الأبعاد في أنماط اندماج اقتصادات العالم واتساع دائرة الاعتماد المتبادل في أنشطة الأعمال الدولية التجارة الدولية

<sup>1</sup> - حبيبة ذهبية، بير سارة، الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين الخدمة العمومية دراسة حالة بلدية خنشلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر نظام جديد (ل.م.د) في العلوم السياسية تخصص إدارة الجماعات المحلية، جامعة 8 ماي 1945 - قالة -، 2015-2016، ص

كما ان أهم محركات العولمة وأكثر أدواته تأثيرا في مصادرها من الانترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

فاليوم نشهد تحول العالم إلى اقتصاد كوني معوم بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات التقنية العالية، والمرونة الفائقة في التشبيك والحوسبة، مما ساعد على نشوء السوق الالكترونى العالمى الذى تتبادل فيه المنتجات والخدمات والمعلومات بسرعة وتلقائية من الصعب تصورها

**5- التغييرات الجذرية المستمرة في بيئة الأعمال:** إذا أخذ تكنولوجيا المعلومات نجد ان التغييرات التي أحدثتها في بيئة الأعمال ليس لها حدود، وهي متصاعدة القوة في التأثير الشامل على المنظمات والأفراد والجماعات، واليوم نشهد تحول المنظمات التقليدية إلى منظمات قائمة على المعلومات، كما تستخدم تكنولوجيا المعلومات لخلق تغييرات مهمة العمل، وفي مقدمة هذه التغييرات تحول المنظمات من الهياكل الهرمية المنضبطة التي توجه من خلال وحدة القيادة والسيطرة منظمات مرنة وبسيطة ومتكيفة مع التغييرات الداخلية والخارجية.

كذلك يظهر التغير في بيئة الأعمال من خلال التطور الذي أحدثته في منتجات صناعة العتاد والبرمجيات وشبكات الاتصالات... وغير ذلك.

كما تبرز أهمية الإدارة الالكترونية أيضا بالنسبة للقطاع الخاص في انه دائما هو السباق إلى كل جديد على مستوى كثير من الأصعدة وبخاصة الصعيد الإداري، ولعل ذلك يعود إلى الاحترافية التي يدار القطاع الخاص، ويمكن استعراض بعض الدوافع التي حفزت القطاع الخاص لنيل أسبقية الوصول إلى أسلوب الإدارة الالكترونية من خلال تعيين الإدارة الالكترونية شركاتها ومؤسساتها على الاستجابة السريعة لما تحتاج إليه الأسواق من منتجات ذات مواصفات معينة، بفعل قاعدة المعلومات التي توفرها تلك الإدارات شركاتها ومؤسسات عن رغبات السوق وأسعارها

تمتع الإدارات الالكترونية بفعالية عالية في تخفيض النفقات الطائلة التي تتكبدها الشركات والمؤسسات على تجهيز المتاجر وتشغيلها

تساهم الإدارات الالكترونية في زيادة القدرة التنافسية لدى الشركات أو المؤسسات، من خلال وقوفها الدائم على احتياجات الأسواق ومعرفة رغبات المستهلكين وإشباع تلك الرغبات والاحتياجات

أما الأهمية بالنسبة للقطاع العام فلا تقل حاجته إلى التقنية عن حاجة القطاع الخاص إليها، فلدى القطاع العام من المشكلات الإدارية ما يدفعه دائما إلى البحث عن حلول لهذه المشكلات، ويمكن استعراض أهم النقاط التي تؤكد حاجة القطاع الحكومي لتطبيق أسلوب الإدارة الالكترونية من خلال الآتي

تردي مستوى خدمات كثير من تلك الإدارات وتعقيدها إلى الدرجة التي تستدعي الحاجة تبسيط إجراءاتها وجعلها أكثر سلاسة ومرونة وتسهيل تقديمها للمواطنين

تحتاج الإدارات الحكومية إلى خوض تجربة الإدارة الالكترونية، لزيادة قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على المشاركة في حركة التجارة العالمية.

تخفيف عبئ إيجاد فرص جديدة للعمل عن كاهل الدولة، بفتح الباب أمام فرص العمل الحر في الخارج بتشجيع المشروعات الصغيرة وتسويق منتجاتها.

تختصر الإدارة الالكترونية وقت تنفيذ المعاملات الإدارية المختلفة، وتسهل الاتصال بين إدارات الأجهزة الحكومية ومنظمتها، وتوفر الدقة والوضوح في العمليات الإدارية وترشد استخدام الأوراق في المعاملات.

### الفرع الثالث: مزايا وعيوب الادارة الالكترونية.

#### أولاً: مزايا الإدارة الالكترونية

ان الإدارة الالكترونية تعني مكننة عمل ونشاط المنظمة بشكل كفؤ من خلال الاستعانة لشبكة الالكترونية، وبما يساهم في أداء الأعمال الإدارية كافة استخدام المحتوى الالكتروني، وفي إطار بنية تحتية الكترونية فاعلة وكفؤ وبدعم مباشر من شبكات الحاسوب والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات، سواء كانت من داخل أو خارج المنظمة، ومن المزايا المحتملة وراء تطبيق وتوظيف الإدارة الالكترونية ما يلي<sup>1</sup>:

- ادارة ومتابعة الإدارات المختلفة للشركة وكأنها وحدة مركزية.
- إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للشركة وكأنها وحدة مركزية.
- دعم عمل اتحادية اتخاذ القرار في نقاط العمل المختلفة في الشركة.
- تجميع البيانات ومن مصادرها الأصلية بصورة موحدة ومركزية.
- تقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها مع بعض.
- تقليل النفقات في متابعة عمليات الإدارة المختلفة.
- توظيف تكنولوجيا المعلومات بشكل ايجابي وكفؤ وبناء ثقة العاملين بذلك التوفير الفوري للمعلومات وحسب الطلب.
- التعلم المستمر وبناء المعرفة لشركة.

<sup>1</sup> - جيبية ذهبية، بير سارة، الإدارة الالكترونية ودورها في تحسين الخدمة العمومية دراسة حالة بلدية خنشلة، مرجع سابق، ص

– زيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا ومتابعة وإدارة كافة الموارد في زيادة رصيد الشركة في المنافسة والتميز على مستوى السوق.

### ثانيا: عيوب الإدارة الالكترونية

قد يعتقد انه عند تطبيق إستراتيجية الإدارة الالكترونية سوف تزول كل المصاعب والمشاكل الإدارية والتقنية، لكن الأمر مختلف، بمعنى ان تطبيق الإدارة الالكترونية في عملها لسبب من الأسباب أو سلبية من السلبيات المحتملة لتطبيق الإدارة الالكترونية، وتتجلى هذه السلبيات في

**التجسس الالكتروني:** بعد ثورة المعلومات والتقنيات التي اجتاحت العالم قلصت دول العالم خاصة المتقدمة منها اعتمادها على العنصر البشري، على الرغم من أهميته وأولويته في كثير من المجالات لصالح التقنية، والتجسس إحدى هذه المجالات، ومن الطبيعي انه عندما تعتمد إحدى الدول على نظام الإدارة الالكترونية فإنه ستحول أرشيفها إلى أرشيف الكتروني، مما يعرضه لمخاطر كبيرة تكمن في التجسس على هذه الوثائق وكشفها ونقلها وحتى إتلافها، لذلك فهناك مخاطر كبيرة من الناحية الأمنية على معلومات ووثائق وأرشيف الإدارة سواء المتعلقة بالأشخاص او الشركات او الإدارات او حتى الدول .

فمصدر الخطورة هنا لآتي من تطبيق الإدارة الالكترونية، كي لا يفهم البعض أننا نريد البقاء على النظام التقليدي للإدارة، إنما مصدر الخطورة يكمن في عدم تحصين الجانب الأمني للإدارة الالكترونية، فإهمال هذه الناحية يؤدي إلى كارثة وطنية يحثها التجسس الالكتروني ومصدر خطر التجسس الالكتروني من ثلاث فئات وهي:

**الفئة الأولى:** الأفراد العاديون .

**الفئة الثانية:** هي الهاكرز (القراصنة).

**الفئة الثالثة:** أجهزة الاستخبارات العالمية.

هذا فيما يقتصر خطر الفئتين الأولى والثانية على تخريب الموقع أو إعاقة عمله أو إيقافه، بحيث تستطيع الإدارة تلافي ذلك بطرق وقائية أو عداد نسخة احتياطية عن الموقع فان خطر الفئة الثالثة يتعدى ذلك بكثير ويصل إلى درجة الاطلاع الكامل على كافة الوثائق الحكومية ووثائق المؤسسات والإدارات والأفراد، وكذلك الأموال وما إلى ذلك، مما يشكل تهديدا فعليا على الأمن القومي والاستراتيجي للدولة المعنية، خاصة عندما تقوم أجهزة الاستخبارات هذه ببيع أو نقل أو تصوير هذه الوثائق و تسريبها الى جهات معادية للدولة التي سلبت منها .

**زيادة التبعية للخارج:** من المعلوم ان الدول العربية ليست دولا رائدة في مجال التكنولوجيا والمعلومات وهي دول مستهلكة ومستعملة لهذه التكنولوجيا، على الرغم من ان هناك أعدادا كبيرة من العلماء العرب والاختصاصيين في مجال

التكنولوجيا في العالم أو من أصل عربي، وعلى العموم بما ان الإدارة الالكترونية تعتمد بمعظمها ان لم نقل كملها على التكنولوجيا الغربية فان ذلك يعني انه سيزيد من مظاهر تبعية الدول المستهلكة للدول الكبرى الصناعية، وهو ماله انعكاسات سلبية كثيرة خاصة كما ذكر أعلاه في المجال الأمني للإدارة الالكترونية.

فالاعتماد الكلي على تقنيات أجنبية للحفاظ على امن معلومات وتطبيقها على الشبكات الرسمية التابعة للدول العربية هو تعريض للأمن الوطني والقومي لهذه الدول للخطر، ووضعه تحت سيطرة دول غريبة بغض النظر عن نوع العلاقات بينها...، ولا يقتصر الأمر على التحسس على المعلومات لأهداف عسكرية وسياسية بل معلومات تعطيتها الأفضلية على منافستها في الأسواق.

لذلك نحن ننصح ونشدد على ضرورة دعم وتسهيل عمل القطاع التكنولوجي العربي والإنفاق على أمور البحث العلمي فيما يتعلق لتكنولوجيا والأمن التكنولوجي، خاصة وانه لدينا القدرات البشرية والمادية اللازمة لمثل ذلك، ونشدد أيضا على ضرورة تطوير حلول امن المعلومات محليا أو على الأقل وضع الحلول الأمنية الأجنبية التي ترغب استخدامها تحت اختبارات مكثفة ودراسات معمقة والتأكد من استقلاليتها وخلوها من الأخطار

**شلل الإدارة :** ان التطبيق غير السوي والدقيق لمفهوم وإستراتيجية الإدارة الالكترونية، والانتقال دفعة واحدة من النمط التقليدي للإدارة إلى الإدارة الالكترونية دون اعتماد التسلسل والتدرج في الانتقال، من شأنه ان يؤدي إلى شلل في وظائف الإدارة لأنه عندها نكون قد تخلينا عن النمط التقليدي للإدارة ولم ننجز الإدارة الالكترونية بمفهومها الشامل فنكون قد خسر الأولى ولم نربح الثانية، وذلك من شأنه ان يؤدي إلى تعطيل الخدمات التي تقدمها الإدارة أو إيقافها، ريشما يتم الانجاز الشامل والكامل للنظام الإداري الالكتروني أو العودة إلى النظام التقليدي بعد خسارة كل شيء، وهذا مالا يجوز ان يحصل أي تطبيق لاستراتيجية الإدارة الالكترونية .

**المطلب الثالث: دواعي التحول إلى الإدارة الالكترونية.**

**الفرع الأول: مراحل تطبيق الإدارة الالكترونية.**

ان مشروع الإدارة الالكترونية شأن شأن أي مشروع أو برنامج آخر يحتاج إلى البيئة المناسبة والمواتية لطبيعة عمله، كي يتمكن من التنفيذ، لتالي يحقق النجاح والتفوق، فيقتضي التحول نحو تطبيق الإدارة الالكترونية متطلبات عديدة نذكر من أهمها<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> - حمزة محمد ناجي خالد، المفهوم الشامل لتطبيق الإدارة الالكترونية، مجلة المختبر القانوني

**البنية التحتية:** ان الإدارة الالكترونية تتطلب وجود مستوى مناسب ان لم نقل عال من البنية التحتية التي تتضمن شبكة حديثة للاتصالات والبيات، وبنية تحتية متطورة للاتصالات السلكية واللاسلكية، تكون قادرة على مين التواصل ونقل المعلومات بين المؤسسات الإدارية نفسها، من جهة وبين المؤسسات والمواطن من جهة أخرى.

توافر الوسائل الالكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإدارة الالكترونية والتي نستطيع بواسطتها التواصل معها، ومنها أجهزة الكمبيوتر الشخصية والمحمولة والهاتف الشبكي وغيرها من الأجهزة التي تمكننا من الاتصال لشبكة العالمية أو الداخلية في البلد، أسعار معقولة تتيح لمعظم الناس الحصول عليها توفر عدد لاس به من مزودي الخدمة الانترنت، ونشدد على ان تكون الأسعار معقولة قدر الإمكان، من اجل فتح لأكبر عدد من المواطنين للتفاعل مع الإدارة الالكترونية قل جهد وفي اقصر وقت واقل كلفة ممكنة.

التدريب وبناء القدرات وهو يشمل تدريب كافة الموظفين على طرق استعمال أجهزة الكمبيوتر، وإدارة الشبكات وقواعد المعلومات والبيات وكافة المعلومات اللازمة للعمل على إدارة وتوجيه الإدارة الالكترونية بشكل سليم، ويفضل ان يتم ذلك بواسطة معاهد متخصصة وبعة للحكومة، أضف إلى هذا انه يجب نشر ثقافة استخدام الإدارة الالكترونية وطرق ووسائل استخدامها للمواطنين أيضا وبنفس الدقة السابق مستوى مناسب من التمويل، بحيث يمكن تمويل الحكومة من إجراء صيانة دورية وتدريب للكوادر والموظفين والحفاظ على مستوى عال من تقديم الخدمات، ومواكبة أي تطور حاصل في إطار التكنولوجيا والإدارة الالكترونية على مستوى العالم

**الإرادة السياسية:** بحيث يكون هناك مسئول أو لجنة محددة تتولى تطبيق هذا المشروع وتعمل على البيئة اللازمة والمناسبة للعمل، وتتولى الإشراف على التطبيق وتقييم المستوى التي وصلت إليها في البنود التشريعات والنصوص القانونية وهي الهيكل الذي يؤيد ويدعم الإدارة الالكترونية والتجارة الالكترونية، والتي تسهل عمل الإدارة الالكترونية وتضفي عليها المشروعية والمصادقية، وكافة النتائج القانونية المترتبة عليها، وذلك من خلال استكمال وضع الاطارات القانونية والتنظيمية التي تناسب التطبيقات، وكذلك القضايا التي لها علاقة بالإدارة الالكترونية بشكل غير مباشر، إذ لا بد ان تمارس في إطار بيئة قانونية محكمة، ويستلزم ذلك تطوير التشريعات الحالية أو صياغة تشريعات تقترن لتوقيع الالكتروني والوثيقة الالكترونية، ودورها في الإثبات واتخاذ القرارات وحل النزاعات ويعد الحقوق توفير الأمن الالكتروني والسرية الالكترونية على مستوى عال لحماية المعلومات الوطنية والشخصية، ولصون الأرشيف الالكتروني من أي عبث، والتركيز على هذه النقطة لما لها من أهمية وخطورة على الأمن القومي والشخصي للدولة والأفراد، ويقصد من المعلومات حماية ومين كافة الموارد المستخدمة فيها ووسائل المعلومات، بحيث تؤمن المنشأة نفسها والعاملين فيها وأجهزة الحاسبات المستخدمة فيها ووسائل المعلومات التي تحتوي على بيات المنشأة، ويت طريق إتباع إجراءات ووسائل حماية عديدة يكفل سلامة المعلومات التي هي بمثابة كنز ثمين للمنشأة يجب الحفاظ عليه

الإعداد لعملية إصلاح الأساليب الإجرائية في مختلف إدارات المنظمة

- خطة تسويقية دعائية شاملة للترويج لاستخدام الإدارة الالكترونية وإبراز محاسنها وضرورة مشاركة جميع المواطنين فيها، والتفاعل معها، ويشترك في هذه الحملة جميع وسائل الإعلام الوطنية من إذاعة وتلفزيون وصحف، والحرص على الجانب الدعائي وإقامة الندوات والمؤتمرات واستضافة المسؤولين والوزراء والموظفين في التعامل مع مفهوم الإدارة الالكترونية والموظفين في حلقات نقاش.

### الفرع الثاني: متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية.

من بين متطلبات الادارة الالكترونية نذكر<sup>1</sup>:

#### ا/ المتطلبات الادارية:

1. وضع استراتيجيات وخطط للتأسيس.
2. توفر البنية التحتية للإدارة الالكترونية.
3. تطوير التنظيم الاداري والخدمات والمعاملات الحكومية وفق تحول تدريجي.
4. متطلب الكفاءات والمهارات المتخصصة.
5. وضع التشريعات القانونية اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية قبل تحديد الإطار القانوني الذي يقر بالتحول الالكتروني واثناء التطبيق أي تكملة للنقائص والفرغ القانوني اللازم.
6. متطلب الاصلاح الاداري.

ب/ المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية: اذ تشمل العمل على خلق تعبئة اجتماعية مساعدة ومستوعبة لضرورة التحول للإدارة الالكترونية وعلى دراية كافية بمزايا تطبيق الوسائل التقنية في الاجهزة الإدارية مع ضرورة توفير المخصصات المالية الكافية لتغطية الانفاق على مشاريع الادارة الالكترونية.

#### ج/ المتطلبات البشرية:

يعتبر العنصر البشري اهم الموارد التي يمكن استثمارها لتحقيق النجاح في أي مشروع وفي أي منظمة، حيث يعتبر هو المنشأ للإدارة الالكترونية فهو الذي اكتشفها ومن ثم طورها وسخرها لتحقيق اهدافه التي يصبوا اليها.

د/ الاجهزة التقنية: يمثل هذا المحور حجر الاساس لموضوع الادارة الالكترونية حيث يمثل الاجهزة والتقنيات اللازمة لإنجاح المشروع ان توفير البنية التحتية من تكنولوجيا معلومات واتصالات وتوفير الاجهزة والمعدات واتاحتها للاستخدام

<sup>1</sup> - مصطفى يوسف كافي، مرجع سابق، ص73-77.

على اوسع نطاق ممكن من متطلبات نجاح تطبيق الادارة الالكترونية، والبنية التحتية تنقسم الى قسمين هما: البنية التحتية الصلبة للأعمال الالكترونية، البنية التحتية الناعمة للأعمال الالكترونية وتتكون مكونات البنية التحتية مما يلي:

- I. تقنيات الاتصالات: وتتكون من عنصرين رئيسيين وهما: قنوات الاتصال ومحطات الاتصال او اعادة الارسال او التحكم.
- II. تقنيات الحاسب الآلي ومكوناته: ومن أهم المكونات الحاسوبية للبنية التحتية للإدارة الالكترونية ما يلي: المكونات المادية، المكونات المنطقية، مستلزمات البنية التحتية لأعمال الحاسب الآلي داخل مبنى المنظمة.
- III. شبكات الحاسب الآلي: وفيما يلي توضيح لأهم أنواع الشبكات: شبكة الانترنت، شبكة الاكسترنات، شبكة الانترانت.

هـ/ المتطلبات الأمنية: توفير الأمن الالكتروني والسرية الالكترونية على مستوى عال لحماية المعلومات الوطنية والشخصية، ولصون الأرشيف الالكتروني من أي عبث، والتركيز على هذه النقطة لما لها من أهمية وخطورة على الأمن القومي والشخصي للدولة والأفراد، ويقصد من المعلومات حماية وتأمين كافة الموارد المستخدمة فيها ووسائط المعلومات، بحيث تؤمن المنشأة نفسها والعاملين فيها وأجهزة الحاسبات المستخدمة فيها ووسائط المعلومات التي تحتوي على بيانات المنشأة ونذكر بعض الإجراءات التي تتطلبها الإدارة الالكترونية لتحقيق امن المعلومات و تقليص التأثيرات السلبية لاستخدام شبكة الانترنت منها :

- وضع السياسات الأمنية لتقنيات المعلومات بما فيها خدمة الانترنت.
- وضع قوانين واللوائح التنظيمية والعقوبات الأمنية التي تحد من السطو الالكتروني وانتهاكات خصوصية المعلومات في الإدارة الالكترونية.

### الفرع الثالث: معوقات تطبيق الادارة الالكترونية:

على الرغم من الحاجة الملحة في المجتمعات التي تعتم تطبيقات التقنية على دوائرها الإدارية الى خوض هذه التجربة، الا أن هذا المشروع الحضاري قد يعترضه عدد من المعوقات، وعلى مختلف الأصعدة: الإدارية، البشرية، المالية، الفنية، التشريعية، تنظيمية وأمنية. تحد هذه المعوقات من فرص التطبيق، أو تعطل المشروع، ويمكن استعراض هذه المعوقات كما يلي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> - مكيد علي، بوزكري جيلالي، معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات الجزائرية - دراسة حالة المركز الجامعي بتسمسيلت -، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات اقتصادية -، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص 227-230.

أولاً: المعوقات البشرية والمادية: ان نقص في الموارد المالية والبشرية مع العصر الرقمي يعد معوقاً يواجه المؤسسات عن ممارستها لتكنولوجيا الحديثة.

أ- المعوقات البشرية: تتمثل فيما يلي:

- ضعف الوعي الثقافي بتكنولوجيا المعلومات على المستوى الاجتماعي والتنظيمي بالجامعة.
- قلة برامج التدريب في مجال التقنية الحديثة المتطورة في الجامعة.
- تنامي شعور بعض المديرين وذوي السلطة بأن هذا التغيير يشكل تهديداً.
- نقص الخبرات لدى المديرين وندرة تقديم حوافز مادية لهم.

ب- المعوقات المادية: تتمثل فيما يلي:

- قلة الموارد المالية المخصصة للبنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية وبخاصة انشاء الشبكات وربط المواقع وتطوير الأجهزة والبرامج.
- ضعف قدرة بعض الأفراد لشراء الأجهزة الالكترونية لضف الجانب المادي الذي يعانون منه.
- التكلفة العالية للبرمجيات والأجهزة الالكترونية.
- عدم دعم مشروع تطبيق الإدارة الالكترونية مالياً (عدم توفير الأجهزة والمعدات اللازمة لذلك).

ثانياً: المعوقات الإدارية والأمنية: تواجه الإدارة في تحولها من الأسلوب التقليدي الى الالكتروني عدداً من المعوقات الإدارية والأمنية، يمكن عرضها:

أ- المعوقات الإدارية: تتمثل فيما يلي:

- ضعف التخطيط والتنسيق على مستوى الإدارة العليا لبرامج الإدارة الرقمية.
- ضعف اهتمام الإدارة العليا بتقييم تطبيق الإدارة الالكترونية ومتابعتها.
- عدم التدرج في تطبيق الإدارة الالكترونية.
- غياب التنسيق بين الأجهزة والإدارات الأخرى ذات العلاقة بنشاط المؤسسة.

ب- المعوقات الأمنية: تتمثل فيما يلي:

- مخاوف كبيرة لدى المتعاملين مع الإدارات من نجاح إحدى محاولات الاختراق للإدارة التي يتعاملون معها، وأن يمس ذلك اختراق البيانات الخاصة بهم بالحذف أو التدمير، أو استغلالها في أعمال غير مشروعة.

- عدم توافر برمجيات تحكم الرقابة على الاختراقات المتعمدة.

- تشمل تحديات أمن المعلومات نطاقا واسعا من العناصر، بعضها في تقني يرتبط بالأنظمة التقنية والبرامج والأجهزة المستخدمة، وبعضها الآخر يرتبط بالأفراد والهيئات الإدارية القائمة على الإدارات الالكترونية حول العالم.

ثالثا: المعوقات التشريعية والتنظيمية: إضافة الى العوامل السابقة نجد أيضا معوقات أخرى تتمثل في المعوقات التشريعية والتنظيمية، وفيما يلي أهمها:

أ- المعوقات التنظيمية: وتشمل:

- انعدام التخطيط والتنسيق على مستوى الإدارة العليا لبرامج الإدارة الالكترونية، وتحديد الوقت الذي فيه البدء بتطبيق وتنفيذ الخدمات والمعلومات الالكترونية.

- ضعف اقتناع السلطات لتطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارات الصغرى.

- قلة المعرفة الحاسوبية لدى الإداريين الذين يمتلكون قرار ادخال هذه التقنية داخل الجامعة.

- ضعف برامج التوعية الإعلامية المواكبة لتطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات.

ب- المعوقات التشريعية: من المعوقات التشريعية:

- عدم الاعتراف بحجية الوثائق الالكترونية واعتمادها أدلة اثبات أو الاعتراف بمصداقيتها.

- عدم صلاحية الأنظمة واللوائح التقليدية المعمول بها لتطبيقها على الإدارة والمعاملات الالكترونية، مما يجعل هذا البديل يفي بالحاجة في ظل غياب الأنظمة واللوائح التي تضبط علاقات العمل والتعاون داخل الإدارات الالكترونية.

- تأخر وضع التشريعات القانونية التي تضمن اعتماد التوقيع الالكتروني والتعامل مع البريد الالكتروني والتحقق من شخصية طالب الخدمة، مما يعرقل كثيرا من المعاملات الالكترونية التي كان من الممكن أن تكون أكثر سلاسة في جود هذه التشريعات وتحقق الفائدة المرجوة منها.

- غياب التشريعات التي تجرم مخترق شبكات الإدارة الالكترونية، وتضع العقوبات الرادعة لمرتكبي تلك الجرائم، وبخاصة الحسابات البنكية والمستندات ذات الخصوصية وأسرار الشركات التي تخوض المنافسات التجارية.

### المبحث الثاني: مؤشرات التحديث والتطوير الإلكتروني للتعليم عن بعد في الجامعة

أصبحت التكنولوجيا عماد المجتمع، حيث لا يكاد يخلو أي مجتمع إنساني من أي شكل من أشكال التكنولوجيا في تحقيق التقدم في مختلف مجالات الحياة، فلقد ساهمت وسائل الاتصال الحديثة أيضا في تعزيز الروابط والعلاقات الاجتماعية وتحقيق الانسجام والترابط الاجتماعي.

وفي ظل التطور التكنولوجي المذهل تطورت أساليب وتقنيات الاتصال ومنها الهاتف والحاسوب والتلفاز... فهذه التقنيات الحديثة التي أصبحت تشكل ضرورة من ضروريات الحياة المعاصرة، والتي لا يمكن على أي حال الاستغناء عنها، فالعصر الذي نعيش فيه بمختلف احتياجاتنا يتسم بالتقدم السريع، ويشهد العلم اليوم تطورا واضحا في المجالات العلمية وتقنيات المتعددة، فلقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها في مختلف مجالات الحياة.

فلقد أصبح اتخاذ التعليم الإلكتروني في معظم الجامعات كمنهج تربوي داعم وقد أقدمت العديد من الجامعات والكليات العالمية على ان تنشأ مراكز للتعليم الإلكتروني من تقنيات لمساعدتها في العملية التعليمية، فلقد انتشر التعليم الإلكتروني في شكل سريع إلى الحد الذي جعل البعض يتوقع أنه سيكون الأسلوب الأمثل والأكثر انتشارا لما له من فوائد ومميزات عديدة، فهو بحد ذاته عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية.

### المطلب الأول: تطور الاهتمام بالتعليم عن بعد

#### الفرع الأول: تطور التعليم عن بعد

إن التعليم عن بعد ذو تاريخ طويل حيث كانت بداياته في جامعة لندن في القرن التاسع عشر بمحاضرات من خلال وسائل النقل (تبادل الرسائل) المهياة للمواطنين البريطانيين القاطنين في حدود المناطق المستعمرة، التي كانت ظروفها غير ممكنة للتسجيل في الجامعة التقليدية، فالتعليم عن بعد يرجع إلى محاولة التطبيقات الضرورية من أجل وضعها الاستعمال للمعارف المحددة أكثر إلحاح في الوضعيات التقليدية للتعليم، كما أنه لاحقا تكاثرت أشكاله ابتداء من سنوات 1970م في نفس الوقت أين الوسائل الحديثة للاتصال ظهرت في المجتمع.<sup>1</sup>

#### نبذة تاريخية عن التعليم عن بعد:

✓ **المرحلة الأولى:** عرف المسلمون أمثالا من التعليم تشابه إلى حد كبير في خصائصها التعليم عن بعد حيث كان يتيح نظام التعليم في المساجد والزوايا والكتاتيب للمتعلمين حرية اختيار المواد التي يدرسونها والحلقة الدراسية والمدرس الذي يتولى تدريسهم، والوقت المناسب للدراسة وعدد مرات الحضور، ولا يرتبط الدارس

<sup>1</sup> - ضيف الله نسيمه، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة 1، ص 134.

بزملائه في تقدمه الدراسي، وينجز ما يكلفه به المدرس فرديا وذلك ما هو إلا شكل من أشكال التعلم عن بعد أو على الأقل بعض سماته كما كانت عملية التعلم لا تمتنع الدارس من أداء عمل معين يكتسب منه رزقه<sup>1</sup>.

✓ **المرحلة الثانية:** قد ظهرت أول أشكال وبوادر التعليم عن بعد في إنجلترا أو التعليم بالمراسلة حوالي عام 1840م بمجهود بينما الفردي، حيث بدأ بإرسال إلى طلابه توجيهها دراسية مكتوبة على طريقة اختزال بواسطة البريد<sup>2</sup>.

فلقد بدأ التعليم عن بعد منذ بداية الأربعينيات تقريبا، ومر بتطورات كبيرة فتمثل الشكل الأول له التعليم بالمراسلة بحيث استخدمت الخدمة البريدية في نقل المواد المطبوعة والمكتوبة من المعلم إلى المتعلم ثم استخدام الراديو، ثم تطور الوضع باستخدام الأشرطة السمعية، وبظهور التلفاز تم استخدام القنوات التلفزيونية التعليمية التي تبث دروسا تعليمية، وفي الستينيات ظهرت شبكات التلفاز المغلقة وتم استخدامها في نقل المحاضرات وفي الثمانينيات تم استخدام الفيديو كاسيت ومن ثم برامج التعليم عن بعد الصوتية والمرئية ثم تطور ذلك إلى استخدام مؤتمرات الفيديو لإرسال المحاضرات دون الأقمار الاصطناعية، وتم التغلب على عيوب هذه الطريقة باستخدام الفيديو ثنائي الاتجاه الذي يوفر عملية التفاعل بين المحاضر والطالب في اتجاهين وليس في اتجاه واحد<sup>3</sup>....

✓ **المرحلة الثالثة:** قد تطورت حركة التعليم بالمراسلة في منتصف القرن التاسع عشر بفضل النهضة الصناعية التي مست فئات مثقفة من المجتمع، وسهلت الخدمات البريدية من عملية الدراسة البيئية وجعلتها مرغوبة وممكنة. ففي بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة كانت الدراسة البيئية جراء من استجابة عامة للرغبة الملحة لعملية التحسين الاقتصادي والاجتماعي وقد ترسبت هذه الحركة بسرعة إلى كثير الدول منها روسيا وأجزاء أوروبا وأستراليا وكندا وجنوب افريقيا واليابان<sup>4</sup>....

وبدأت عدد من الدول النامية، تنظر إلى حلول غير تقليدية لمشكلاتها التربوية عامة ومشكلات النظم التعليمية وتدريب العاملين على وجه الخصوص، نظرا لأن إنشاء المباني المدرسة وتمويل عملية تجهيزها وتوفير الأعداد الملائمة من المدرسين في ظل وجود مشكلات التمويل ونقص الامكانيات بخلق العديد من المشكلات أمام صناع القرار والمخطط التربوي وهذا من خلال النصف الثاني من القرن العشرين زاد الاهتمام به والإقبال عليه، وذلك لمواكبة التقدم التكنولوجي والتطور في مجال الاتصال والارسال والاستقبال التلفزيوني والإذاعي والتقنية الحديثة<sup>5</sup>..

1 - محمد عطا مدني، التعليم عن بعد- أهدافه وأسسها وتطبيقاته العلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2007، ص18.  
2 - إبراهيم إبراهيم محمد، التعليم المفتوح وتعليم الكبار، رؤى وتوجهات، دار العربي، القاهرة، 2004، ص16.  
3 - عامر طارق عبد الرؤوف، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح" اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن "2007، ص19.  
4 - عامر طارق عبد الرؤوف، نفس المرجع السابق، ص21.  
5 - الصالح أحمد بن عبد الله، الاتجاهات الحديثة في التعليم، جمعية المعلمين الكويتية، الكويت، 2000، ص125.

✓ المرحلة الرابعة: وبدأت في الجزائر تعليم الكبار بأسلوب التعليم عن بعد في عام 1963م، وذلك بتدريس مناهج المرحلة الثانوية بالمراسلة وكذا استخدام هذا الأسلوب في تدريب المعلمين أثناء الخدمة كما تم تطوير ذلك في عام 1969م باستخدام الراديو وتعزيز ذلك بنشر المادة التعليمية في بعض الصحف اليومية<sup>1</sup>...

### الفرع الثاني: التعليم عن بعد

إن الدراسة والتعليم عن بعد من المقومات الأساسية لحياة المجتمعات المعاصرة وأهميته لاستراتيجيات التعليم الحديث والقائمة على استخدام الوسائل الالكترونية لإبقاء الطلاب على اتصال مع المعلمين والوصول إلى المواد التعليمية بهدف الوصول للمعلومات بطريقة أسهل.

### 1- مفهوم التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد ظاهرة تعليمية بدأت منذ الأربعينات ومرت منذ ذلك التاريخ بتطورات كبيرة ولم يعرف كمصطلح بشكل رسمي إلا حديثا حيث ظهر في منتصف التسعينات أو بالتحديد عام 1982م وبذلك يعد مفهوم التعليم عن بعد مفهوما جديدا له تعريف ثابت، أو محدد ولذا تعددت مفاهيم التعليم عن بعد وتداخلت فيما يلي<sup>2</sup>:

ـ **عرفت سهيلة القبلاوي:** إن أساليب الدراسة الفردية وإحلال الدروس المكتوبة محل الدروس الشفوية والأساس من التعليم والتدريب بالمراسلة هو نقل العلم والمعرفة والمهارات إلى الراغبين فيها أينما كانوا في المنازل والمصانع أو المؤسسات، النوادي للتغلب على بعد المسافة بين الطالب بها أينما كان<sup>3</sup>.

ـ **كما عرف مايكل مور والكاتب جريج كيرسين:**

تعلم مخطط يحدث عادة من مكان مختلف عن مكان التدريس وهو يتطلب نتيجة كذلك استخدام تقنيات معينة لتصميم المقررات وتدريب وطرق خاصة للاتصال بواسطة وسائط تكنولوجية متعددة وأيضا إجراءات إدارية وتنظيمية خاصة به<sup>4</sup>.

هي محاولة الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلمين عن بعد باختلاف النقطة الجغرافية من خلال البرامج التعليمية أو التدريبية مثل: المؤتمرات عن بعد والانترنت ومنها: التعليم وأجهزة الحاسوب والقنوات التلفزيونية والبريد الالكتروني وغيرها<sup>1</sup>.

1 - الصالح أحمد بن عبد الله، نفس المرجع السابق، ص172.

2 - سمير مهدي كاظم، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، قسم الادارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق، حزيران، 2021، ص10.

3 - فاتح الدين شنيبي، دور التعليم الذاتي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، «دراسة استراتيجية على عينة عن معلمي المدرسة الابتدائية لمدينة ورقلة» سنة 2015-2016، ص119.

4 - شلوسلمى، أبرز ترجمة حاد عزمي، التعليم عن بعد الجمعية الأمريكية للتكنولوجيا، ط2، بيروت، 2015، ص5-7.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن إعطاء التعريف التالي: يعد التعليم عن بعد هو كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعيدين عن جامعاتهم معظم الفترة التي يدرسون فيها يعتمد على توظيف 23 تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقسيم دروس ومحاضرات الكترونية ضمن إطار منظومة موجه بهدف توفير خدمة تعليمية عالية المستوى في الكفاءة والفاعلية ومتحررة من النمطية والتقليدية في التعلم.

### الفرع الثالث: أهمية التعليم عن بعد

يكتسي التعليم عن بعد أهمية بالغة نظرا للتطور الكبير في النظريات التربوية والتوجهات العالمية نحو الفردية في التعلم ومراعاة الفروق الفردية وجعل المتعلم محور العملية التعليمية والتغير في دور المعلم من ملقن إلى مرشد ومسهل لعملية التعلم سواء من قريب أم من بعيد وظهور الأساليب الجديدة في التعلم الذاتي والتعاوني وتعليم التفكير والاستقصاء والبحث وبناء الخبرات كل ذلك وغير أسهم كثيرا في تقديم دور جديد للمكتبة المدرسية جعلها مطلبا للممارسات التعليمية الفعالة وكذلك لممارسة التعليم عن بعد، وتكمن نجاعة التعليم عن بعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والاقبال المتزايد على التعليم وتوسيع فرص القبول في التعليم إلى التمكن من تدريب وتعليم العاملين من غير أن يتركوا أعمالهم، ومساهمة في كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم وكذلك اشباع حاجات وخصائص المتعلم مع رفع العائد من الاستثمار بتقليل تكلفة التعليم<sup>2</sup> ويمكن توضيح أهمية كالتالي :

- أن يصل إلى جمهور عريض من الطلاب
- أنه يسد احتياجات للطلاب الذين ليس في إمكانهم حضور المحاضرات في أماكنها.
- أنه يتيح الفرصة لاستضافة محاضرين من خارج المؤسسة التعليمية والاستفادة من خبراتهم.
- أنه يربط الطلاب من الخلفيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المختلفة و يتيح فرصة التبادل للخبرات المختلفة.
- التعلم عن بعد يجعل الباب مفتوح أمام الجميع (تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص).
- التغلب على العائق الزمني و فئات عمرية مختلفة يمكنها الالتحاق بنظام التعليم عن بعد.
- التغلب على العائق الجغرافي «حرمان الكثيرين من الدراسة لبعدها المسافة».
- تخفيف الضغط الطلابي على المؤسسات التعليمية. \_ الاستفادة من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية (البريد الإلكتروني، الانترنت، الأقراص المدججة)<sup>3</sup>.

1 - سمير مهدي كاظم، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر لطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير في

التربية تخصص المناهج وطرق التدريس، قسم الادارة والمناهج كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الاوسط، حزيران، 2021، ص 07

2 - ونوغي إسماعيل، حد التعليم عن بعد أشكاله ومبرراته، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ص 210.

3 - سهيل كامل عبد الفتاح كلاب، التعليم عن بعد في الجامعات العربية بين صعوبات الاعتراف وواقع التطبيق، كلية التربية الجنور، جامعة طرابلس، ص

المطلب الثاني: الأجهزة الالكترونية

الفرع الأول: الأجهزة الالكترونية ودوره في تعزيز التعليم الجامعي

تعد الأجهزة الالكترونية من الوسائل التعليمية وأداة مساعدة التعليم والتعلم للتطورات التي ظهرت في عصرنا فلها الفضل في تقديم المادة العلمية بشكل منظم وبتدرج يتناسب مع قدرات الطلاب، وساعدت فكرة الجامعة المفتوحة الكثير من الراغبين في الحصول على الشهادة الجامعية دون الحاجة إلى الانتظام في حضور المحاضرات.

**1. الحاسوب:** تنطلق كلمة كمبيوتر بنفس أصلها computer الانجليزي والفعل من هذه الكلمة compu وتعني باللغة العربية يحسب أو يعد أو يحصي وإذ أسلمنا بالمعنى الأول فإن كلمة كومبيوتر تعني (الحاسب) ولأنه يعمل بطريقة آلية أطلق عليه (الحاسب الآلي) وهو آلة الكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية المنطلقة عليها<sup>1</sup>.

هو آلة الكترونية قادرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة بسرعة عالية وهو يخزن ويحلل ويطبع المعلومات حيث يتم تحويل المعلومات أو البيانات إلى لغة يتفاعل معها الحاسوب، حيث يعمل على تحويلها وتخزينها والخروج بنتائج بطريقة آلية<sup>2</sup>.

الحاسوب والتعليم عن بعد:

لقد ساعدت فكرة الجامعة المفتوحة الكثير من الراغبين في الحصول على الشهادة الجامعية دون الحاجة إلى الانتظام في حضور المحاضرات وقد ساعد ظهور التلفاز الملون على تحسين هذه المواد من خلال الألوان والرسومات المختلفة ثم تطورت فكرة التدريس عن بعد حيث تم استخدام ما يسمى بنظام المشاركة الزمنية من خلال ربط شاشة حاسوب المتعلم مع مركز معالجة البيانات الرئيسي عن طريق شبكة الاتصالات وهذه الطريقة تمكن المتعلم في أي وقت شاء من الاتصال بمركز معالجة البيانات المرتبط بدوره ببنوك المعلومات التي تحتوي على المواد التعليمية عن طريق جهاز الحاسوب الذي لديه مستخدما خطوط الهاتف العادية هذا بالإضافة إلى عنصر التفاعل والحاسوب حيث أن جميع طرق وسائل التعليم عن بعد قد دخلت من عنصر التفاعل هذا<sup>3</sup>.

من خلال التعاريف السابقة يمكن إعطاء التعريف التالي يعتبر الحاسوب آلة وجهاز الكتروني فعالة القدرة على استقبال البيانات والمعطيات وتخزينها ومعالجتها للحصول على النتائج المطلوبة بسرعة ودقة، ويعتبر أحد أساليب

1 - صفية بن زينة، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، مجلة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ص 148.

2 - العقيلي عبد العزيز محمد، تقنيات التعليم والاتصال، الرياض، مكتبة دار القلم والكتاب، ص 260.

3 - إبراهيم عبد الوكيل (الفار 2000)، تربويات الحاسوب وتحديات القرن 21، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، ص 60.

التكنولوجيا في التعليم وله دور مهم في مساعدة على حل مشكلات وصعوبات التعلم والذين يعانون من تخلق عقابي وبسيط أو يواجهون مشكلات في مهارات الاتصال وتوفير المعلومات بأسرع وقت وجهد ممكن.

### دور الحاسوب في تعزيز التعليم الجامعي:

يمكن تلخيص دور الحاسوب في تعزيز التعليم الجامعي لدى الطالب الجامعي في النقاط التالية:

1- اكتساب الطالب نموذجاً عقلياً (تصوراً ذهنياً) للظاهرة المراد دراستها: الكثير من الظواهر التي لا يمكن إدراكها بصورة مباشرة بل يمكن له ملاحظة آثارها مثل: الكهرباء وبالتالي يصعب عليه فهم هذه الظواهر وإدراكها (بناء صورة متكاملة) سواء من خلال قراءة مواضيع الفيزياء التمهيديّة لمحاكاة هذه الظواهر أو من خلال الاستماع للمحاضرة.

2- تدريب الطالب على تطوير مهارة البحث والتفكير: إن استخدام الطالب للحاسوب ينمي فيه مهارة الملاحظة والاستنتاج والتحليل مما يساعده في تكوين شخصية الطالب الباحث ويمكن لهذه التقنية أن تقلص نفقات إعداد التجارب الحقيقية من ناحية الوقت أو الكلفة المادية<sup>1</sup>...

### 2- التلفاز:

يعتبر التلفزيون وسيلة فعالة من وسائل الاعلام أصبح يتدخل في التعليم ونقل بعض السلوكيات والأفكار من خلال ما يعرضه من مواضيع متنوعة ويمكن إعطاء جملة من التعاريف المتمثلة فيما يلي:

يعتبر التلفاز من أهم الأجهزة الإعلامية التي تساهم في تثقيف الأفراد وتزويدهم بالمعارف من خلال التعرف مختلف الثقافات في مختلف البلدان وعبر الأزمان فإذا كنا نعيش انفتاحاً ثقافياً واسعاً فإن الاعلام يعني المزيد من الانفتاح والاحتكاك الثقافي والحضاري ونظراً لخصوصية التلفاز وميزاته فهو يمثل وسيلة للاتصال الجماهيري في الحياة اليومية رغم الاختلاف حيث يساهم عبر معالجته لبعض القضايا العقلانية والثقافية في نشر الوعي وتكوين الرأي العام وتوجيهه فله القدرة على اجتذاب المشاهدين اليه باختلاف مستوياتهم واهتمامهم لأنه لم يعد وسيلة للترقية فقط بل أصبح وسيلة للعلم والتعليم يفوق مثيلاته من الأدوات.<sup>2</sup>

كما يعرف بأنه من أهم عوامل توحيد الأفكار والعادات والتقاليد والقيم وأنماط السلوك بين أفراد الأسرة والمجتمع معاً لأنهم يخضعون لنفس المؤثرات الصوتية والصورية فهو يساعد على تحقيق وحدة الفكر والمعايير والثقافة والأذواق الجمالية وهو بذلك أداة من أدوات التثقيف الجماهيري.<sup>3</sup>

1 - <http://www.ttwarabic.org/Education/doc12yemen.doc> وقت زيارتنا للموقع في 23/03/16 على الساعة 14:45

2 - محمد علي البدوي، دراسات سوسيو إعلامية، دار النهضة العربية، لبنان، 2006، ص 65.

3 - عبد الرحمان عسوي، الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، دار النهضة العربية، لبنان، 1984 ص 25.

من خلال التعاريف السابقة يمكن إعطاء التعريف التالي:

يعد التلفزيون من أهم وسائل الاتصال في العصر الحديث نظرا لخصائصه التقنية التي تميزه عن باقي الوسائل ويمتلك التلفزيون خصائص فنية تعمل على التأثير في المتلقين فيستخدم الصورة والصوت والحركة والألوان فهو يعتبر إحدى أقوى الأجهزة الإعلامية تؤثر على سلوكيات الأفراد.

### 3-الهاتف

تعددت أجهزة الاتصال في حياتنا اليومية منها الهاتف الذي أصبح لا نستغني عنه في وقتنا الحالي من خلاله يستطيع الأفراد الاتصال ببعضهم البعض عبر مسافات طويلة ويمكن إعطاء جملة من التعاريف المتمثلة فيما يلي

1 الهاتف الذكي: هو مصطلح يطلق على الهواتف التي تعمل بنظام تشغيل حيث أنها تشبه الكمبيوتر الصغير وتمكن مستخدميها من استخدام مختلف أنواع التطبيقات واستخدام الانترنت بالإضافة إلى الخدمات الهاتفية كالمسائل والاتصال والكاميرا مما ساهم في تلبية حاجات الناس وزيادة القدرة على التواصل بينها.<sup>1</sup>

ويعرف أيضا:

لغة: هاتف، هتف، الهتاف، الصوت الجاني العالي، وقيل الصوت الشديد، وقد هتف به هتافا أي صاح به.<sup>2</sup>

اصطلاحا: هو مصطلح يطلق على فئة من الهواتف المحمولة الحديثة التي تستخدم نظام التشغيل المتطور، ومعظمها يستخدم شاشة اللمس واجهة للمستخدم ويقوم بتشغيل تطبيقات المحمول. QWERTY

ولم يتم الاتفاق بين الشركات المصنعة للجوالات على تعريف موحد للهاتف الذكي، فمنهم من يعتبر بأنه "الذي يوفر مزايا تصفح الانترنت ومزامنة البريد الإلكتروني وفتح ملفات الأوفيس ويحتوي على لوحة مفاتيح كاملة لكن التعريف الاصح والأكثر قبولا اليوم هو "الجوال الذي يعمل على أحد أنظمة التشغيل التالية: "ويندوز فون"، سيميان أو مشتقاته، لينوكس أو مشتقاته، وبلاك بيري.<sup>3</sup>

1 - بلحدي عبد الرحمان، جقوب أيوب، تأثير تكنولوجيا الهواتف الذكية على سلوكيات الشباب الجزائري، دراسة حالة استطلاعية على عينة من الطلبة الجامعيين مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم والاتصال تخصص اتصال، جامعة اقلي محمد والحاج \_البويرة \_ السنة 2020/2019 ص9\_10.

2 - ابن منظور: لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان، ط 4، المجلد 15، 2005، ص19.

3 - أسامة فدسي سفيان تواتي: استخدامات الهواتف الذكية على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2017-2018، ص08.

ويعرف أيضا بأنه أحد وسائل الإعلام الجديد يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة أبراج موزعة في منطقة معينة ويستخدم كجهاز حاسوب محمول باليد، يستطيع حمله معرفة آخر الأخبار السياسية والاقتصادية عن طريق الاشتراك في خدمة الانترنت<sup>1</sup>

هو جهاز اتصالي لاسلكي محمول، ينتقل مع الفرد أينما تحرك ويمكن الاتصال من خلاله من أي نقطة في العالم إلى نقطة أخرى (شرط توفر تغطية دولية في إطار ما يعرف بالشبكة الخلوية) ويحتوي على لوحة مفاتيح كاملة، ومع ارتباط الهاتف الخليوي بالإنترنت، قدم ذلك مجموع خدمات إعلامية أهمها: الخدمات الإخبارية، الخدمات التجارية، التوعية الصحية والاجتماعية، الترجمة الفورية، الألعاب والتسلية، خدمات تحديد المواقع....

من خلال التعريفات السابقة يمكننا القول بان الهواتف الذكية أصبحت الوسيلة الالكترونية بين الناس والأكثر استخداما واستهلاكا من طرف الافراد فهو جهاز يجمع بين قدرات هاتفية وكاميرا فهو وسيلة اتصال الأصغر حجما والأوسع انتشارا والأكثر استخداما.

### الفرع الثاني: الأنترنت:

أضحت اليوم الأنترنت هي شريان حياة المؤسسات والتي بدورها يلجأ إليها المستخدمون لتلبية حاجياتهم المختلفة، فلقد أدت الأنترنت إلى قلب الموازين وتغيرت معظم المفاهيم جديدة وعرفت هذه الوسيلة انتشارا واسع في كل أرجاء العالم وأصبح هذا الأخير قرية صغيرة يمكن التحول فيه في مدة زمنية معينة لا يمكن تخيلها واقعا. يمكن إعطاء جملة من التعاريف المتمثلة فيما يلي:

إن التسمية العلمية للأنترنت مكونة من مقطعين (inter) وتعني الدخول والثاني (net) وتعني الشبكة ليكون المعنى بشكل مبسط الدخول إلى شبكة<sup>2</sup>...

هي شبكة تربط بين عديد من الشبكات المنتشرة في العالم كل من شبكات حكومية وشبكات جامعات ومراكز بحوث شبكات تجارية وخدمات فورية ونشرات إلكترونية وغيرها يصل إليها أي شخص يتوفر لديه جهاز على عدد لا متناه من المعلومات<sup>3</sup>...

إما من وجهة نظر المتخصصين في مجال المعلومات والمكتبات فالأنترنت عبارة عن شبكة ضخمة للاتصالات تتيح خدمات متعددة ومتنوعة وتساعد في اجراء الاتصالات بين الافراد والمؤسسات المختلفة وذلك قصد تبادل المعلومات والخبرات المهنية والمعرفية والتقنية.

1 - علي خليل شقرة: الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص48.

2 - عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل، عمان، الأردن، 2011، ص50.

3 - رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر، القاهرة، 2011، ص67.

من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول يعد الأنترنت من أهم موارد المعلومات في العصر الحالي، وأصبح جزءاً مهماً في حياة الناس وله تأثير على حياتهم اليومية والمهنية، يسهل عملية التواصل بين البشر في جميع دول العالم، وزيادة التقارب بين الشعوب من خلال الخدمات التي توفرها لهم.

### الفرع الثالث: الموقع الإلكتروني:

يعتبر الموقع الإلكتروني أحد أهم الخدمات التي تقدمها الأنترنت حيث تتنوع وتتعدد المواقع الإلكترونية على حسب الهدف منها أو طبيعة تصميمها، إذا أنه هناك مجموعة من الخطوات والمراحل التي تمر بها عملية بناء هذه المواقع بالإضافة إلى أن هذه المواقع لها عوامل نجاح وفشل وهذا ما سنعرضه في هذا القسم. يمكننا تعريف الموقع الإلكتروني بأنه:

هو مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة ما أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد لزمان ولا مكان وله عنوان فريد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الأنترنت<sup>1</sup>...

ويعرف أيضاً: هو صفحة إلكترونية متاحة للمشاهدة من قبل الطلبة والأساتذة والموظفين والتفاعل معها من أجل اشباع حاجاتهم من خلال برامج حاسوبية تدعى صفحة الويب، هذه الصفحة الموجودة في قاعدة البيانات الأنترنت يتم الاستفادة من معلوماتها لخدمات متعددة منها خدمة الجمهور من خلال عرض تلك الخدمات التي يحتاجها الجمهور على ذلك الموقع<sup>2</sup>...

الموقع الإلكتروني عبارة عن صفحات متتالية متعاقبة في تغطية أكثر أهمية ولا يكفي أن إدارة الويب تتطلب تعظيم منافع ومزايا الأنترنت من جهة إبراز نقاط القوة في الشركة أو المؤسسة ليس فقط في خدماتها وقواعد بياناتها، وإنما أيضاً في قدرتها على تصميم موقعها سواء من حيث المعلومات، السرعة، وحماية الخصوصية، وغيرها من جهة أخرى<sup>3</sup>.

من خلال التعاريف السابقة يمكن إعطاء التعريف التالي: هو مجموعة الصفحات أو الوثائق المحددة التي تتبعها منظمة أو شخص والتي ترتبط مع بعضها البعض لتحقيق أهداف المنظمة أو الشخص أو المصدر الذي أنتجها بهدف عرض ووصف المعلومات والبيانات.

1 - محمد بلال الرغبي وشرايحه أحمد بطشان، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة، لبنان، دار وائل للطباعة والنشر، 2004، ص 351-352.

2 - أما محمد فوزي منتصر، مجالات استخدام الشبكة العنكبوتية: الأنترنت في الأنشطة الاتصالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، 2003، ص 111.

3 - نجم عبود نجم، الإدارة والمعرفة الإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009، ص 358-359.

المطلب الثالث: واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية

الفرع الأول: نظام البروغرس:

هو عبارة عن أرضية رقمية وطنية تتضمن قواعد بيانات رقمية تخص متابعة المسار الدراسي البيداغوجي للطلبة الجامعيين في مختلف الأطوار، الليسانس أو الماستر أو الدكتوراه، وكذلك تسيير ومتابعة المسار المهني والبيداغوجي للأساتذة الجامعيين.

هذا البرنامج شامل، وضعته وزارة التعليم العالي تحت تصرف الجامعات والمعاهد والمدارس العليا من أجل توحيد أنظمة المعلومات الخاصة بالقطاع، قصد الحكامة والشفافية والمرونة في إدارة وتسيير أنظمة المعلومات الخاصة بالقطاع.<sup>1</sup>

منصة البروغرس: تعتبر هذه المنصة نظام معلوماتي يمكن من تسيير شامل لكل شؤون الجامعة، ويظهر هذا على سبيل المثال لا الحصر ف<sup>2</sup>:

- تسجيل الطلبة الجدد وتوجيههم وتحويلهم.
- منح الطالب حساب يتبعه طيلة مساره الدراسي ويطلع كل أموره البيداغوجية.
- حفظ الشامل لمسار الطالب الدراسي.
- تسيير عمليات المداولات.

الفرع الثاني: الدروس المرئية:

هي عبارة عن محتوى تعليمي يتم تقديمه عبر وسائط بصرية مثل الفيديوهات أو الرسوم المتحركة وغيرها، وهي تتيح للمتعلمين تجربة تعلم مسلية وشيقة وتمكنهم من فهم المفاهيم بشكل سريع وبسيط عن طريق إظهار الأمثلة المرئية لها. وتستخدم الدروس المرئية في مجالات التعليم المختلفة مثل التعليم الجامعي والمهني وغيرها، ويمكن استخدامها لتوضيح المفاهيم الحسابية والعلمية والتقنية وأيضا لتعليم مهارات جديدة في مختلف المجالات.<sup>3</sup>

الفرع الثالث: نظام موودل

هي عبارة عن برنامج حر مفتوح المصدر، تمت برمجته كمنصة للتعلم الإلكتروني وإدارة التعليم عن بعد يوفر للتربويين كأداة تمكنهم من انشاء مقررات الكترونية ويسمح لهم بممارسة الأنشطة التعليمية عبر أجهزة الحواسيب، دون قيود

<sup>1</sup> - رضوان بن عيسى، يونس معمري: واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2019-2020، ص 91.

<sup>2</sup> - <https://vrp.univ-batna.dz/index.php/ar/2018-03-01-09-25-56> وقت زيارتنا للموقع في 23/03/19 على ساعة 11:10

<sup>3</sup> - <https://you.com/> وقت زيارتنا للموقع في 20/03/2023 على الساعة 15:08

مكانية او زمانية. تمكن رخصته الحرة الافراد والمؤسسات من تطويره والتعديل فيه حسب الأهداف التعليمية، ويطلق عليه عدة تسميات أهمها: نظام ادارة الفصل، ونظام إدارة التعلم، وبيئة التعلم الافتراضية<sup>1</sup>

### الفرع الرابع: الدراسات السابقة:

#### 1. الدراسة الاولى:

- دراسة هيا سعد بن عبد 2009: هدفت إلى توضيح مفهوم التعليم عن بعد و أنماطه المختلفة وتجارب الدول في هذا المجال ومحاولة الوصول إلى التوصيات ومقترحات قد تستفيد منها الدول في هذا المجال ومحاولة الوصول إلى توصيات ومقترحات قد تستفيد منها في تحقيق ديمقراطية التعليم واستخدام في البحث المنهج الوصفي التحليلي و الوثائقي وتوصل البحث إلى عدد من النتائج منها: يواجه التعليم عن بعد صعوبات منها رفض المجتمعات في الدول النامية لعدم معرفتهم بوجوده وعدم قدرتهم على التعليم الذاتي ، دعت زيارة عدد السكان وتكاليف التعليم التقليدي وعن المجتمعات بأهمية التعليم الحكومات إلى التوسع في تطبيق التعليم من بعد لضمان التعليم للجميع فاق عدد طلبة التعليم من بعد عدد طلبة التعليم التقليدي في بعض الجامعات التي تقدم تعليما مزدوجا، حقق التعليم من بعد ديمقراطية التعليم لجميع طبقات المجتمع بالإضافة إلى تحقيقه حاجة سوق العمل ، ساهم التعليم من بعد في القضاء على الامية.

#### 2. الدراسة الثانية:

- دراسة: Basilaia and kvadze 2020: هدفت إلى الكشف عن مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعليم عن بعد عبر الأنترنت والاتصال وتم دراسة حالة إحدى المدارس جورجيا الخاصة للتعليم عبر الأنترنت حيث أدت النتائج بنجاح انتقال السريع إلى شكل التعليم عبر الأنترنت، إلا أن التعليم يظل أكثر فاعلية من التعليم عن بعد حيث أن المناهج التعليمية الحالية ليست مصممة للتنفيذ عبر منصات التعليم الإلكتروني.

#### 3. الدراسة الثالثة:

- دراسة الغامدي أحمد عبد الله قران 2012: بعنوان فاعلية نظام التعليم عن بعد في الجامعات السعودية هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية عدد من الأنظمة، داخل نظام التعلم عن بعد والتي من أهمها نظام القبول والتسجيل في جامعة الملك عبد العزيز ونظام المقررات الإلكترونية ونظام الاختبارات الإلكترونية بالإضافة إلى نظام إدارة التعلم والاتصال والتعرف على الاختلاف الذي يوجد في متوسطات استجابات عينتين الدراسة وذلك وفق عدة متغيرات، وقد تكونت عينة الدراسة من 531 طالب وطالبة من الجامعة، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية حتى يتمكن من تحليل النتائج.

1 - WS/6006 . <https://WWW.MOZN> عزيز الحمادي ، نظرة عامة حول نظام إدارة التعليم الإلكتروني ، تم استرجاعه يوم : 03/22/

- توصلت الدراسة إلى النتائج التالية ان هناك ضعف في فعالية نظام القبول والتسجيل فقد حصل على تقرير متوسط في الأداء في نظام التعليم عن بعد.
  - يوجه الضعف في فاعلية نظام المقررات الالكترونية فقد أكدت النتائج على أن هذا النظام حصل على تقدير متوسط في الأداء.
  - إن فاعلية نظام الاختبارات الإلكترونية كانت مرتفعة في نظام التعليم عن بعد.
  - ظهور فروق بين نتائج استجابة أفراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة ومهارة في استخدام الحاسب الآلي والانترنت.
4. الدراسة الرابعة:

- دراسة الدالي: مأمون التجاني حسن 2014: "بعنوان استخدام وسائل والتقنيات نظام التعليم عن بعد في التعليم اللغات، العربية نموذجاً": هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية وتوافر المواصفات التي تتعلق بالعملية التعليمية عن تطبيق نظام التعليم عن بعد وقد بلغت عينة الدراسة 65 فردا واعتمد الباحث في البداية على المنهج الوصفي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية أن هناك فاعلية في عملية التعليم والتعلم في نظام التعليم عن بعد، يوجد فاعلية في تعليم العديد من اللغات في نظام التعليم عن بعد، يقدم التعليم عن بعد بتقييم كافة احتياجات المتعلمين، قيام مؤسسات التعليم عن بعد بإعداد الموارد التعليمية مما يعمل على زيادة كفاءة الطالب عن بعد بتحقيق كافة الأهداف التعليمية المرجوة من عملية التعليم.

من أبرز معوقات التعليم عن بعد هي نقص الترتيب وعدم التمكن من استخدام التقنيات المتطورة.

#### 5. الدراسة الخامسة:

- دراسة الباحثين مامي هاجر ودرامشية سارة: جاءت دراستهما حول اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الإلكتروني عن بعد كآلية لضمان سيورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا فسلطة الضوء على التعليم الإلكتروني عن بعد في الجزائر في ظل أزمة كورونا اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي.

وخلصت هذه الدراسة إلى أن التعليم عن بعد جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية لما يوفره من مزايا تسهيلات جعلته يوكب العولمة والمعرفة التي أصبحت ضرورة حتمية ولا بد منها.

#### 6. الدراسة السادسة:

- دراسة جرود نسيم، عراق رقية 2021: بعنوان التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر الطلبة الجامعيين: هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، كما هدفت إلى البحث عن الفروقات في تقبل هذا النوع من التعليم لدى الطلبة الجامعيين وباختلاف السن والمنطقة السكنية ومحاولة الكشف عن بعض الحلول التي يراها الطلبة مناسبة لنجاح هذا النوع من التعليم وفيها اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي تكونت عينة الدراسة من 70 طالب وطالبة جامعيين من جامعة مختلفة

من الوطن. حيث استخدم فيها أداة الاستبيان الالكتروني وتمت فيها معالجة الإحصائية بحساب كل من اختبار التباين الأحادي والتكرارات والنسبة المئوية والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

- أن تقدير الطلبة عن بعد في ظل جائحة كورونا متدني.
- لا توجد فروق في استجابات الطلبة حول واقع التعليم عن بعد تعزي لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق في استجابات الطلبة حول واقع التعليم عن بعد تعزي لمتغير المنطقة السكنية.

#### 7. الدراسة السابعة:

- دراسة الهاجري 2020: هدفت الدراسة على الكشف عن كشف واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، واعتمدت الباحثة بوابة المسجلة نموذجيا، كما هدفت الدراسة للتعرف على المعوقات التي تواجه المستفيدين، وتقديم المقترحات التي تسهم في تحسين مستوى الأداء وقد تم تطبيق الدراسة على عينة غير عشوائية بلغت 200 عينة من المسؤولين عن التحويل في التعليم عن بعد البنين والبنات ومجموعة من الطلاب و الطالبات في 16 إدارة تعليمية، اعتمدت الباحثة الأسلوب الوصفي بأسلوب المسحي واستخدمت الاستبانة أداء لجميع البيانات من أفراد عينة الدراسة وأظهرت الدراسة وجود العديد من المعوقات باستخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد العينة إلى جانب تقديم مقترحات لتحسين وتطوير مستوى الأداء البوابة واعداد الخطة استراتيجية لتفعيل التحويل الرقمي كفاءة مع التأكيد على ضرورة انشاء أقسام لإدارة البوابة في إدارات التعليم و الاستغناء عن الشركات المستغلة.

#### 8. الدراسة الثامنة:

- دراسة معروز، مجلة ملاوي واسود 2020 واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا في الجزائر: حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا في الجزائر، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وشملت الدراسة الطلبة الجامعيين بمختلف الجامعات بمختلف الجامعات بالجزائر وتم تجميع البيانات باستخدام الاستبيان وزرع على عينة الدراسة المكونة من 95 طالب وطالبة جامعيين، كشف نتائج الدراسات أن المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها، لم تصمم بالطريقة التي تسمح للمعلم بتقييم ومراقبة الطالب، مما ولد لدى الطلبة شعورا بانخفاض مستوى أداء المعلمين خلال تقديمهم للدروس وتم تسجيل مجموعة من المعوقات فيما يتعلق بعدم امتلاك الطلبة للأجهزة التقنية وكان هناك قصور واضح في عمليات الاتصال بين إدارة الجامعة والمعلمين والطلبة وأوصت الدراسة باستحداث هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها بمتابعة وتقييم التعليم الالكتروني من خلال ندوات وطنية ودولية وهذا باشتراك جميع الفاعلين من الطلبة وأساتذة تقنيين ويجب وضع استراتيجية واضحة المعالم تضمن التواصل والاتصال لإدارة الجامعة والتقدير في آلية تسمح للطلبة امتلاك أدوات مرتبطة بتدفق مقبول للأنترنت.

9. الدراسة التاسعة:

- معزز هشام وآخرون: "دراسة واقع التعليم عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا" فسلط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل الظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا مما استدعى تبني وزارة الصحة الجزائرية لمجموعة من الإجراءات تدرج ضمن تطبيق الحجر الصحي وإتمام الموسم الدراسي قامت وزارة التعليم العالي باعتماد على نظام التعليم الجامعي عن بعد من خلال إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات يتم الولوج إليها عبر الانترنت من قبل الطلبة و الأساتذة قامت هذه الدراسة ببحث ميداني على مجموعة من الطلبة قامت هذه الدراسة ببحث ميداني على مجموعة من الطلبة لتقييم مدى فعالية هاته التجربة؟ وكانت النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

- الإجراءات المتمثلة في الحجر الصحي أثرت نفسا على الطلبة وافتقادهم رغبة في مواصلة الدراسة.
- تسجيل غياب أي مرافقة نفسية أو بيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة.
- المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأساتذة بتقييم الطلبة.

■ التعليق على الدراسة:

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي في هدفها وهو تناول موضوع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كما تشابهت في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي واستخدامهم لأدوات جمع البيانات، ومن خلال صلب الموضوع في استخدامهم لمنصات التعليم واستخدام الأنظمة التكنولوجية المتطورة لمتابعة مزاولة الدراسة دون انقطاع وتطبيق أنظمة مختلفة في نظام المختبرات الالكترونية.

الاختلاف:

- تختلف دراستي مع الدراسات السابقة في نوع العينة.
- كون دراستي موضوع جديد للدراسات السابقة.
- تختلف دراستي من تحديد مجتمع البحث.

### خلاصة الفصل:

في هذا الفصل حاولنا الإشارة إلى الجوانب المهمة المتعلقة بالإدارة الالكترونية فهي تعتبر العملية الإدارية القائمة على الإفادة من الإمكانيات المتميزة للأنترنت، وكآلية لتطبيق التعليم عن بعد يجب تتبع بعض الاستراتيجيات الحديثة وأهميته ودوره في تعزيز التعليم الجامعي. كما تسعى أي جامعة جزائرية لتحسين أدائها إداريا وعصرنة إدارتها ولتسهيل أداء مهامها بأقل تكلفة وجهد وتوفير الوقت والاستغناء عن العمل التقليدي وتبني العمل الآلي الذي يحقق مجموعة من الأهداف.

ومن هنا سنتطرق في الفصل الثاني التطبيقي الموالي واقع التعليم عن بعد ومدى نجاحه وفعالته في المركز الجامعي نور البشير البيض.

الفصل الثاني: دراسة

ميدانية للمركز الجامعي

نور البشير – البيض

## تمهيد:

يحتوي هذا الفصل على التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من خلال استمارة الاستبيان وكذلك المعلومات التي تم جمعها من خلال المقابلات الشخصية مع بعض الطلبة في المركز الجامعي نور البشير البيض ، وكانت نتيجة الاستجابة للاستبيان عالية ، حيث هذه النسبة تمثل الأغلبية من أراء العينة المدروسة مما يسمح للباحث بالوقوف على واقع التعليم عن بعد في الجامع، قصد التعرف على خصائص العينة و اختبار الفرضيات و تحقيق اهداف الدراسة وذلك باستعمال الإحصاء الوصفي في جميع محاور الاستبيان، وتم اختبار فرضيات البحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وفي الأخير تم وضع نموذج لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة في الاستبيان، عن طريق البرنامج الاحصائي .SPSS.V23

تتمحور هذه الدراسة التطبيقية حول التعليم عن بعد في المركز الجامعي البيض، والهدف من دراسته معرفة دوره في تحسين الأداء.

وعلى ضوء ذلك تم تقسيم هذا الفصل الى:

1. تقديم مكان اجراء التربص.

2. المصالح الإدارية بالمركز الجامعي ومهامها

3.دراسة حالة ميدانية

## المبحث الأول: نشأة وتقديم الجامعة

تقديم مكان اجراء التريص:

في هذا العنصر سنعطي عموميات حول مكان الدراسة من خلال تقديم المركز الجامعي لولاية البيض والتطرق الى مهام اقسام المركز والاطلاع على الهيكل التنظيمي له.

## المطلب الأول: نشأة وتعريف الجامعة

يعتبر المركز الجامعي فضاء للتكوين والتعليم العالين ويعد أيضا مجالا للترقية الاجتماعية والثقافية ويساهم في بناء الفرد وتحقيق النجاح الدراسي الباعث للانفتاح على الحياة والانخراط في صورة فعالة في بناء المجتمع والدولة وذلك من خلال مساهمته في البحث والتكوين والتأطير، يخضع لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 10-204 المؤرخ بتاريخ 30 رمضان 1431 هـ الموافق ل 09 سبتمبر 2010 م، المتضمن انشاء المركز الجامعي لولاية البيض. لقد كانت نقطة انطلاقه في سبتمبر 2010م حيث فتح المركز الجامعي البيض ابوابه بمعهدين هما:

- معهد الحقوق والعلوم السياسية.
- معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2012/2013: فتح ميدان العلوم والتكنولوجيا وميدان الطبيعة والحياة.

2013/2014: فتح ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ملحقا بالعلوم الإنسانية والاجتماعية.

في سبيل الغلم والمعرفة استطاع المركز الجامعي ان يقطع اشواطا قياسية معتبرة.

المساحة الاجمالية للمركز الجامعي:

الشكل (01:02) يوضح المساحة الاجمالية للمركز الجامعي.



المصدر: مرافق المركز الجامعي نور البشير البيض سنة 2023

الجدول (02:01) يوضح مرافق المركز الجامعي.

المدرجات	06 مدرجات
المخابر البيداغوجية	24- مخبر خاص بمعهد العلوم. 01- مخبر خاص بمعهد الحقوق.
مكتبة	01- مكتبة (250 مقعد + 08 قاعات للمطالعة)
قاعات الاعلام الالي	01-

المصدر: مصلحة الإحصاء والاستشراف بالمركز الجامعي نور الشير البيض سنة 2032

-تعداد الموظفين:

الجدول (02:02) يوضح تعداد الموظفين وعمال المركز الجامعي.

العدد	الموظفين والعمال
139	موظفين
74	العمال المهنيون
213	المجموع

المصدر: مصلحة المستخدمين بالمركز الجامعي نور البشير البيض سنة 2023

المطلب الثاني: هيكل الجامعة

يمكن تلخيص الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة للمركز الجامعي نور البشير البيض على النحو الآتي:

الشكل (02:02) يوضح الهيكل التنظيمي للمركز الجامعي -البيض-



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق من المركز الجامعي -البيض- سنة 2023

المطلب الثالث: المصالح الإدارية بالمركز الجامعي ومهامها.

الفرع الأول: مهام المركز الجامعي

تتمثل مهام المركز الجامعي فيما يلي:

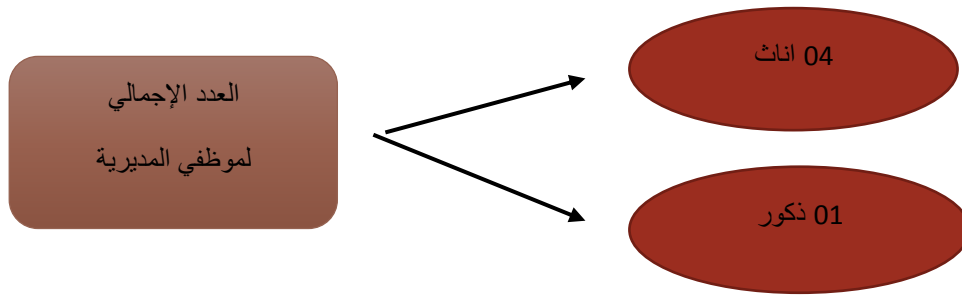
- تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية للمنطقة.
- المساهمة في إنتاج ونشر المعمم للعلم والمعرفة وتحصيلها وتطويرها.
- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطور التكنولوجي.
- المساهمة في ترقية الثقافة الوطنية ونشرها.
- تثمين النتائج البحث ونشر الاعلام العلمي.
- اثراء المعارف وتبادلها.

الفرع الثاني: المصالح الموجودة بالمركز الجامعي البيض

1-المديرية المساعدة للدراسات في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات:

تتكون هذه المديرية من ثلاثة مصالح تتضمن خمسة موظفين يشرف عليهم مدير مساعد

الشكل (02:03) يبين تعداد موظفي المديرية المساعدة للدراسات في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات



المصدر: المدير المساعد للدراسات في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات بالمركز الجامعي نور البشير البيض سنة 2023

- من مهامها:

- متابعة المشاكل المتعلقة بسير التعليم والتدريب.
- السهر على انسجام عروض التكوين مقدمة من طرف المعاهد.
- متابعة نشاطات التكوين عن بعد وترقية نشاطات التكوين المتواصل.
- السهر على احترام تنظيم وإجراءات تسليم الشهادات والمعدلات.

الجدول (02:03) يبين مصالح المديرية

مهام	مصلحة
-التسجيلات. -التجميد. -التحويلات. -المجلس التأديبي -تأكيد المستوى.	التعليم والتدريب والتقييم

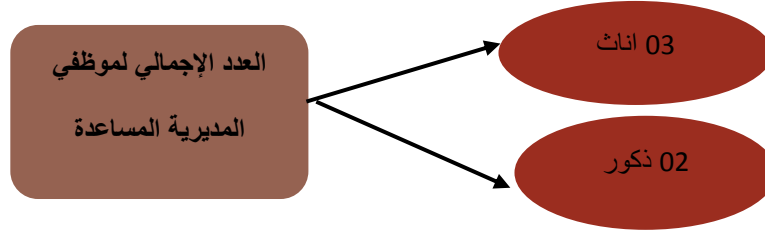
الشهادات والمعدلات	- اعداد شهادات التخرج.
--------------------	------------------------

المصدر: المدير المساعد للدراسات في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات بالمركز الجامعي نور البشير البيض سنة 2023

## 2-المديرية المساعدة للتنمية والاستشراف:

تتكون من خمسة موظفين تحت اشراف مدير مساعد.

الشكل (02:04) يبين تعداد موظفي المديرية المساعدة للتنمية والاستشراف.



المصدر: مصلحة الاستشراف بالمركز الجامعي نور البشير البيض سنة 2023

## - مهامها:

- جمع العناصر الضرورية لأعداد المخططات التنموية للمركز الجامعي
- الدراسات الاستشرافية في مجال تطوير التعداد الطلابي.
- التأطير البيداغوجي والإداري.

## 3-المديرية المساعدة لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية:

تتكون من ثلاثة موظفين ذكور تحت اشراف مدير مساعد

عدد المكاتب: 03 مكاتب.

## مهامها: نذكر منها

- متابعة نشاطات البحث، المخابر، وحدات البحث واعداد الحصيلة المتعلقة بها.
- القيام بكل نشاط من شأنه تميم نتائج البحث.
- ترقية علاقات المركز الجامعي مع محيطه الاجتماعي والاقتصادية والمبادرة ببرامج الشراكة.

## -المجلس العلمي للمركز الجامعي:

تأسس طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 05-299 المؤرخ في 11 رجب 1426هـ الموافق ل 16 اوت 2005 الذي يحدد مهام المركز الجامعي يتكون من:

- المدير: رئيس المجلس.
- مديري المعاهد.
- رؤساء المجالس العلمية للمعاهد.
- المدير او مديري وحدات البحث.
- مدير المكتبة المركزية للمركز الجامعي.
- ممثلي منتخبي عن الأساتذة.

مجلس المخبر: يتكون مجلس المخبر من مسؤولي فرق البحث ورؤساء مشاريع البحث. ويتأسه مدير المخبر.

4- الأمانة العامة: توضع الأمانة العامة للمركز الجامعي تحت مسؤولية الأمين العام الذي يكلف بتسيير الهياكل الموضوعية تحت سلطته والمصالح الإدارية والتقنية المشتركة وتسييرها الإداري المالي.

تشمل الأمانة العامة

- نيابة مديريةية المستخدمين والتكوين والنشاطات الثقافية والرياضية.
- نيابة مديريةية الميزانية والمحاسبة والوسائل.

عدد المكاتب الإجمالي في الأمانة العامة: 12 مكتب.

- مكتب الأمين العام.
- مكتب امانة الأمين العام.
- 05 مكاتب خاص بنبابة مديريةية المستخدمين والتكوين والنشاطات الثقافية والرياضية.
- 05 مكاتب خاص بنبابة مديريةية الميزانية والمحاسبة والوسائل.
- نيابة مديريةية المستخدمين والتكوين والنشاطات الثقافية والرياضية:

تتكون من 04 مصالح متمثلة في الاقي:

- مصلحة المستخدمين للأساتذة: تضم 02 موظفين.
- مصلحة المستخدمين الإداريين والتقنيين واعوان المصالح: 02 موظفين.

➤ مصلحة التكوين وتحسين المستوى: 01 موظف.

➤ مصلحة النشاطات الثقافية والرياضية: 03 موظفين.

مهام كل مصلحة:

الجدول (02:04) يبين مصالح مديرية المستخدمين والتكوين والنشاطات الثقافية والرياضية.

المصلحة	المهام
مستخدمين.	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تسيير المسار المهني للمستخدمين التابعين للمركز الجامعي والمصالح المشتركة بتولى المدير تعيينهم</li> </ul>
تكوين وتحسين المستوى.	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ اعداد وتنفيذ المخططات التكوين وتحسين المستوى</li> </ul>
نشاطات الثقافية والرياضية.	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الترقية وتنمية الأنشطة العلمية والثقافية لفائدة الطلاب.</li> <li>▪ دعم أنشطة الرياضة في إطار الرياضة الجامعية.</li> </ul>

المصدر: مصلحة المستخدمين بالمركز الجامعي نور البشير البيض سنة 2023

6- نيابة مديرية الميزانية والمحاسبة والوسائل: هي مديرية تابعة لأمانة المركز الجامعي يترأسها نائب مدير للميزانية والمحاسبة والوسائل. تضم ثلاث مصالح رئيسية وهي<sup>1</sup>:

1- مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير: تتولى هذه المصلحة ما يلي:

➤ اعداد بطاقات الالتزام الخاصة بالمراقب المالي.

➤ اعداد حوالات الدفع الخاصة بالخزينة العمومية.

➤ اعداد الحالة المالية الشهرية والسنوية.

➤ اقتراح مشروع ميزانية المركز الجامعي.

2- مصلحة المحاسبة وتمويل نشاطات البحث: تتولى ما يلي:

➤ اعداد بطاقات الالتزام الخاصة بالرقابة المالية.

➤ اعداد حوالات الدفع الخاصة بالخزينة العمومية.

<sup>1</sup> - المركز الجامعي نور البشير - البيض.

- اعداد جداول المرتبات والأجور والمعاشات للعمال الإداريين والأساتذة.
- تنفيذ المقررات من ترقية، تنصيب، تحويل ومناصب عليا عن طريق تلخيصها.
- مسك سجلات المالية والمحاسبية.
- اعداد الحالة المالية الشهرية والسنوية.
- 3-مصلحة الوسائل العامة والجرد والارشيف: تتولى هذه المصلحة ما يلي:
  - مسك سجلات الجرد الخاصة بمتلكات المؤسسة.
  - ضمان تزويد مصالح المركز بالوسائل اللازمة.
  - ضمان صيانة الممتلكات المنقولة وغير المنقولة للمركز الجامعي.
  - ضمان الحفاظ على أرشيف المؤسسة.
  - ضمان تسيير حظيرة السيارات بالمركز.
- مهام نيابة مديرية الميزانية والمحاسبة والوسائل: نذكر منها:
  - تحضير مشروع ميزانية المركز الجامعي على أساس اقتراحات عمداء الكليات ومديري المعاهد والملحقات.
  - متابعة تنفيذ ميزانية مركز الجامعي.
  - تحسين محاسبة مركز الجامعي.
  - متابعة تمويل أنشطة البحث التي تضمنها المخابر والوحدات.

## المبحث الثاني: وصف وتحليل العينة

يحتوي هذا المبحث على كل من مشكلة البحث والأسئلة الفرعية المنبثقة عن هذه الإشكالية وفرضيات الدراسة. وهذا ما سنحاول تفصيله في المطالب الثلاثة التالية، فيتناول المطلب الأول الإشكالية المطروحة للدراسة وأسئلة الدراسة وفرضيات البحث، أما المطلب الثاني فيحتوي على كيفية وأدوات جمع البيانات المستعملة، أما المطلب الثالث فيفصل منهجية التحليل الإحصائي للبيانات والأدوات الإحصائية واختبار الفرضيات.

## المطلب الأول: إشكالية البحث والأسئلة الفرعية

يتم طرح الإشكالية كالآتي:

سلطت الدراسة الحالية الضوء على جانب من جوانب استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم هو التعلم عن بعد، من خلال استكشاف وجهة نظر طلبة جامعات دولة الجزائر حول التعليم عن بعد وذلك بعد أن تم استخدام هذا النوع من التعليم لأول مرة في دولة الجزائر خلال جائحة كورونا في عام 2020. حيث عاش العالم في نهاية عام 2019 أزمة غير مسبوقة تعطلت بها جميع أشكال الحياة الطبيعية. وهذه الأزمة متمثلة بانتشار فيروس كورونا والتي تسببت هذه الأخيرة بشلل تام في جميع دول العالم تعطلت جميع مرافق الحياة حيث منعت التجمعات وفرض الحظر الكلي في معظم دول العالم. كما طال هذا التعطيل التعليم حيث أغلقت المدارس والجامعات وتوقفت الدراسة كلياً بسبب الخوف والهلع من انتشار المرض بين الناس. في ظل تلك الظروف، ظهرت أهمية استخدام التكنولوجيا التقنية الحديثة لعودة التعليم من خلال تطبيق التعليم عن بعد مع صعوبة العودة لمقاعد الدراسة في ظل تفشي الوباء وتحذير المختصين بأهمية الابتعاد عن التجمعات وخطورة عودة الطلاب للمدارس والجامعات.

نظراً لحداثة تجربة التعليم عن بعد للطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجزائر بشكل عام ومن ضمنهم طلبة المركز الجامعي نور البشير البيض وهم محور هذه الدراسة فمن الطبيعي أن يكون هناك بعض المعوقات التي واجهتهم خلال التعليم عن بعد بالإضافة إلى بعض الإيجابيات والخبرات التي اكتسبوها من خلال هذه التجربة.

وعليه فإن السؤال الرئيسي الذي تتمحور حوله إشكالية هذا البحث هو كما يلي: «ما هو دور الإدارة الإلكترونية في إنجاح التعليم عن بعد»

## الفرع الأول: حدود الدراسة

لقد شملت دراستنا المركز الجامعي نور بشير البيض عن طريق توزيع استبيانات على الطلبة من مختلف الاطوار والتخصصات ماعدا الطور الاول حيث وجدنا صعوبة في فهم بعض الطلبة لأسئلة الاستبيان.

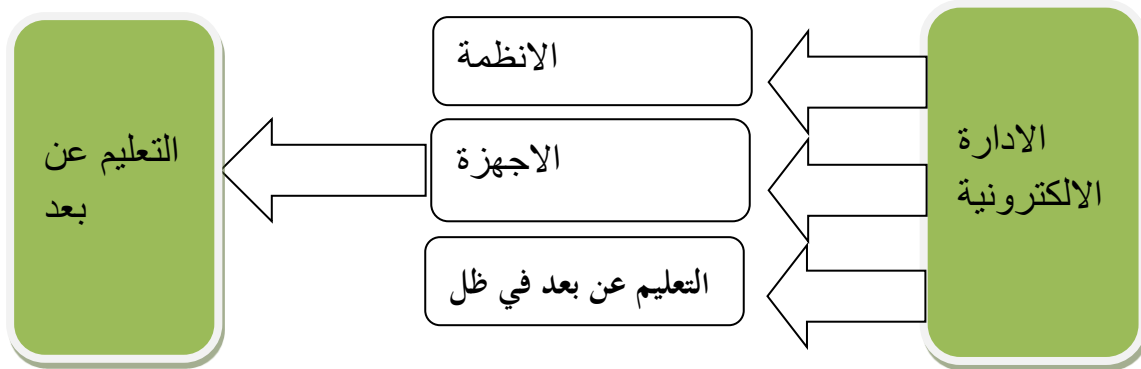
## الفرع الثاني: نموذج الدراسة

يتمثل نموذج الدراسة في متغير الإدارة الالكترونية وهو متغير مستقل ومتغير التعليم عن بعد وهو المتغير التابع، وتمثلت أبعاد التعليم عن بعد فيما يلي: الأجهزة، الأنظمة، التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. وفيما يلي تعريف مختصرة لمتغيرات الدراسة:

1. الإدارة الالكترونية: بأنها قدرة المنظمات المختلفة على إدارة الأنشطة التنظيمية والخدمات الداخلية والخارجية بما ييسر توفيرها وتقديمها للعملاء الداخليين والخارجيين بوسائل إلكترونية وبسرعة وقدرة عالية وبتكاليف ومجهود اقل.
2. الأنظمة: هو عبارة عن أرضية رقمية وطنية تتضمن قواعد بيانات رقمية تخص متابعة المسار الدراسي البيداغوجي للطلبة الجامعيين في مختلف الأطوار، الليسانس أو الماستر أو الدكتوراه، وكذلك تسيير ومتابعة المسار المهني والبيداغوجي للأساتذة الجامعيين
3. الأجهزة: تعد الأجهزة الالكترونية من الوسائل التعليمية وأداة مساعدة التعليم والتعلم للتطورات التي ظهرت في عصرنا فلها الفضل في تقديم المادة العلمية بشكل منظم وبتدرج يتناسب مع قدرات الطلاب، وساعدت فكرة الجامعة المفتوحة الكثير من الراغبين في الحصول على الشهادة الجامعية دون الحاجة إلى الانتظام في حضور المحاضرات.
4. التعليم عن بعد: يعد التعليم عن بعد هو كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعيدين عن جامعاتهم معظم الفترة التي يدرسون فيها يعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقسيم دروس ومحاضرات الكترونية ضمن إطار منظومة موجه بهدف توفير خدمة تعليمية عالية المستوى في الكفاءة والفاعلية ومتحررة من النمطية والتقليدية في التعلم.

ويمكن تلخيص العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة في الشكل التالي:

الشكل رقم (02.05): نموذج الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبتين

## المطلب الثاني: ادوات وخطوات الدراسة

## الفرع الثاني: مصادر جمع البيانات

تعتمد هذه الدراسة في الحصول على بياناتها من أساسيين لجمع البيانات، ويمكن تصنيفها إلى مصادر أساسية أولية ومصادر ثانوية، فالمصادر الأساسية تنحصر في استمارة الاستبيان، والتي تم فيها اعتماد الاستبيان وهو كالتالي:

استمارة الاستبيان: يسميها البعض بصحيفة الاستبيان هي عبارة عن وثيقة تحتوي على عدد معين من الأسئلة تسمح للباحث الحصول على إجابات فيها ما يكفي من تعتبر استمارة الاستبيان هي المصدر الأساسي الوحيد الذي لجأ إليه الباحث لمعالجة اشكاليته، إن استمارة الاستبيان والتي معلومات تساعده على التوصل إلى نتائج.

وقد صممت استمارة الاستبيان التي قمنا بإعدادها من أجزاء التالية وهي (الملحق رقم 01):

الجزء الأول البيانات العامة: خاص بالمعلومات الشخصية للفئة المستجوبة والتي تتمثل في (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، نوعية الشهادة، نوعية الوظيفة، نوعية الفئة المستجوبة).

الجزء الثاني البيانات الموضوعية: شملت في مجموع 31 مقسمة أساسا وفق محورين: مدى فاعلية الإدارة الالكترونية، مدى فاعلية التعليم عن بعد، حيث يتضمن المحور الثاني ثلاثة أبعاد وهي: أبعاد الأنظمة، الأجهزة، والتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، والجدول التالي يبين توزيع فقرات محاور الدراسة:

الجدول (02:05) يبين محاور الاستمارة وعدد ونسبة فقرات كل محور

اسم المحور	البعد	عدد الفقرات	النسبة %
المحور الأول: مدى فاعلية الإدارة الالكترونية	/	9	72%
مدى فاعلية التعليم عن بعد	الأجهزة	7	84%
	الأنظمة	9	83%
	التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا	6	74%
المجموع		31	71%

المصدر: من اعداد الطالبتين انطلاقا من بيانات الاستمارة

مقياس ليكارت: فقد اعتمدنا في استبياننا هذا على طريقة ليكارت (Likert) يتكون هذا السلم من مجموعة من العبارات الموجبة والسالبة الخاصة وبالوظيفة يسأل المفحوص بشأنها لتحديد درجة موافقته عليها، ويمثل هذا المقياس

خمس إجابات بديلة، لكل عبارة من عبارات الاستقصاء خمس نقاط يمكن التعبير عنها بشكل رقمي، والتي تبدأ بالمعارضة الشديدة وتنتهي بالموافقة الشديدة، وتشمل الإجابات ما يلي

جدول رقم (02:06): مقياس ليكارت الخماسي

الدرجة	الرأي
1	لا أوافق بشدة
2	لا أوافق
3	محايد
4	أوافق
5	أوافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين انطلاقاً من بيانات الاستمارة.

من اجل الحكم على مستوى الموافقة للمبحوثين على فقرات أداة الدراسة و الأهمية النسبية لهذه الفقرات تم تحديد مجالات الوسط الحسابي انطلاقاً من طول الفئة و المدى لسلم ريكترت الخماسي .

الجدول رقم (02:07): يبين اتجاهات عينة الدراسة

مجال الوسط	]1.80-1]	]2.60-1.80]	]3.40-2.60]	]4.20-3.40]	]5-4.20]
مستوى الموافقة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين

وقد تم إعداد هذا الجدول وفق المعيار التالي :

$$\text{المدى} = \text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى} = 5 - 1 = 4$$

$$\text{عدد الفئات} = (\text{حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في الدراسة}) = 5$$

$$\text{طول الفئة} = \text{أكبر قيمة في المقياس} \div \text{المدى} = 5 \div 4 = 0,8$$

إضافة هذه القيمة (0.8) إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى

لهذه الخلية، وهكذا أصبح بالإمكان تصنيف قيم المتوسطات الحسابية لكل فقرة من الفقرات، والأهمية النسبية لها كما

ظهر في الجدول السابق

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة.

أولاً: تحديد مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة على مجموعة من طلبة المركز الجامعي البيض حيث يبلغ عددهم (8000) طالب ويتوزعون على مختلف التخصصات المتوفرة في المركز الجامعي.

اختيار حجم العينة:

يتكون مجتمع البحث من طلبة المركز الجامعي البيض، ونظراً لاستحالة الوصول إل جميع الطلبة بسبب العدد الكبير للطلبة تم تحديد واختيار حجم العينة عشوائياً وتم توزيع (140) استبانة على مختلف طلبة المركز الجامعي البيض مع شرح الهدف من الاستمارة وتوضيح الأسئلة، وتمكننا من استرجاع (120) استبانة أي بنسبة 85% والتي تم الاعتماد عليها في تحليل النتائج.

الجدول رقم (08: 02): يبين المؤسسات الاسمنت التي أجابت على الاستبيان

العدد الاستمارات المستلمة	الجامعات	رقم
120	المركز الجامعي نور البشير البيض	1
120	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين

1. عدد الاستمارات الموزعة والمستبعدة والصحيحة: الجدول الموالي يوضح عدد الاستمارات الموزعة والمستبعدة والصحيحة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02:09): يبين عدد الاستمارات الموزعة والمستبعدة والصحيحة

الاستمارات الموزعة	الاستمارات المستلمة	الاستمارات المستبعدة	الاستمارات الصحيحة	نسبة الردود
140	120	0	120	85%

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال رقم الجدول رقم (03-05) نلاحظ أن درجة الاستجابة الإجمالية لفئات عينة الدراسة بلغت نسبة 85% وهي نسبة مرتفعة ومقبولة وتساعدنا على انجاز الدراسة بالرغم من وجود صعوبات في عملية استرجاعها، وذلك لصعوبة فهم الطلبة لأسئلة الاستبيان.

### الفرع الثالث: الصدق والثبات لفقرات الاستبيان.

1. الصدق والثبات لفقرات الإستهبيان: تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري لاختبار صدق الإستهبيان عن طريق

التحكيم من خلال عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين، وتم الأخذ بعين الاعتبار اقتراحاتهم وتوصياتهم الملحق رقم 2: لقد تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين حيث كان الهدف من عرض الاستمارة على المحكمين هو تبيان مدى وضوح وصياغة كل عبارة من عباراتها وتصحيح ما ينبغي تصحيحه وللتعرف إلى مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، وهذا لكي تصبح في الأخير بالشكل الصحيح القابل للتداول في ميدان الدراسة.

2. صدق وثبات الاستمارة: نقصد بثبات الاستمارة الاستقرار في نتائج الاستمارة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات، وخلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات الاستمارة من خلال استخدام طريقة ألفا كرونباخ والذي يعتبر أكثر الاختبارات شيوعاً لقياس درجة الارتباط بين مكونات المقياس، بالإضافة إلى الاعتماد على مقياس التجزئة النصفية للتأكد من مدى الاتساق الداخلي للأداة.

3. تم اختبار درجة مصداقية البيانات عن طريق ألفا كرونباخ، وهو اختبار يستخدم لقياس مدى ثبات واعتمادية أسئلة الاستبانة وتعد القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا كرونباخ ب 60% فأكثر. والجدول رقم (06) يبين نتائج هذا الاختبار.

### جدول رقم (10:02): اختبار الثبات لأبعاد الدراسة

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
واقع الإدارة الإلكترونية في الجامعة.	09	72%
التعليم عن بعد	07	84%
	09	83%
	06	74%
المجموع الكلي	31	81%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال النتائج وجد ان قيمة الفاكرونباخ الكلية تقدر ب 81 % وكذلك جميع الابعاد قيمها متناسبة و كافية ومنه يمكن اعتماد الاستبانة و الاطمئنان الى مصداقيتها في تحقيق اهداف الدراسة.

المطلب الثالث: اختبار التوزيع الطبيعي للعينة

اختبار التوزيع الطبيعي:

H0: تتبع العينة التوزيع الطبيعي عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ )

H1: لا تتبع العينة التوزيع الطبيعي عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ )

### Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistique	Ddl	Signification	Statistique	Ddl	Signification
AXETOTAL	962,	120	012,	,974	120	,018

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر : من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

- بالنسبة لاختبار Kolmogorov-Smirnov نجد أن  $\text{sig} = 0.012$  أكبر من مستوى الدلالة فإننا نقبل H0 ونرفض H1 وهذا يعني أن العينة تتبع توزيع طبيعي.
- بالنسبة لاختبار Shapiro-Wilk نجد أن  $\text{sig} = 0.015$  أكبر من مستوى الدلالة فإننا نقبل H0 ونرفض H1 وهذا يعني أن العينة تتبع توزيع طبيعي.

## المبحث الثالث: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

## المطلب الأول: التحليل الإحصائي

لمعالجة إجابات أسئلة الدراسة، تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي بالإضافة إلى الإحصاء التحليلي، وقد تم في ذلك استخدام برنامج إكسيل، كما تم الاستفادة من الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss v.24) لمعالجة البيانات والحصول على النتائج الإحصائية المطلوبة لخدمة أهداف الدراسة كما تم استعمال برنامج Smart PLS لتحليل نموذج الدراسة، فبواسطة هذه الأساليب قام الباحث بوصف خصائص مفردات مجتمع الدراسة وكذلك إجراء التحليل الإحصائي للإجابات المتحصل عليها عن طريق استمارة الاستبيان

## الفرع الأول: الأساليب الإحصائية.

لقد قمنا بتفريغ البيانات وتحليل الاستبانة من خلال برنامج SPSS الإحصائي، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية وذلك لوصف أفراد مجتمع الدراسة وفقا لخصائصهم الشخصية.
- الانحراف المعياري والمتوسطات الحسابية وذلك للحكم على استجابة عينة الدراسة على متغيرات الدراسة.
- اختبار الفاكرونباخ حيث سيستخدم هذا العامل للتحقق من ثبات اداة القياس المستخدمة.
- لاختبار فرضيات الدراسة يتم استخدام معامل الارتباط Person.
- فقد اعتمدنا في استبياننا هذا على طريقة ليكارت (Likert) يتكون هذا السلم من مجموعة من العبارات الموجبة والسالبة الخاصة وبالوظيفة يسأل المفحوص بشأنها لتحديد درجة موافقته عليها، ويمثل هذا المقياس خمس إجابات بديلة، لكل عبارة من عبارات الاستقصاء خمس نقاط يمكن التعبير عنها بشكل رقمي، والتي تبدأ بالمعارضة الشديدة وتنتهي بالموافقة الشديدة.

## الفرع الثاني: الدراسة الإحصائية

من خلال المعلومات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية عن طريق الاستبيان يمكن القول بأن أفراد العينة يتميزون بالصفات التالية:

## أولا - القسم الأول:

والذي يتضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، ويتكون من 03 فقرات المتمثلة في (الجنس، السن، المستوى التعليمي).

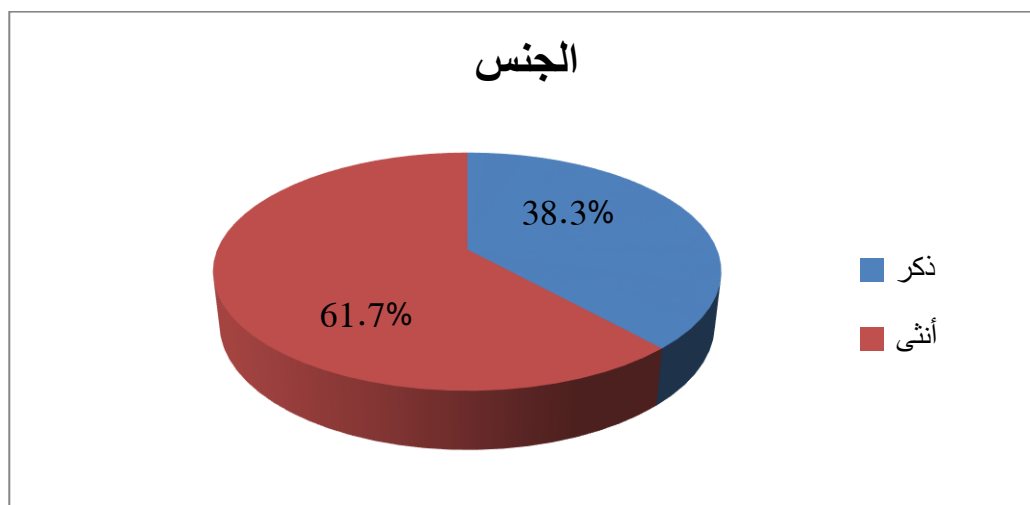
توزيع افراد العينة حسب الجنس:

جدول رقم (11:02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	46	38.3%
أنثى	74	61.7%
المجموع	120	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS.

الشكل البياني رقم (06:02): توزيع لأفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول

من خلال توزيع العينة وفقا للجنس والذين بلغ عددهم (120) مبحوثا ، أن الغالبية العظمى منهم هو عدد الإناث يفوق عدد الذكور بحيث بلغت نسبة الإناث 61.7% بينما بلغت نسبة الذكور 38.3% ويبرز ذلك في جميع جامعات الجزائر بارتفاع عدد الفتيات مقارنة بالذكور.

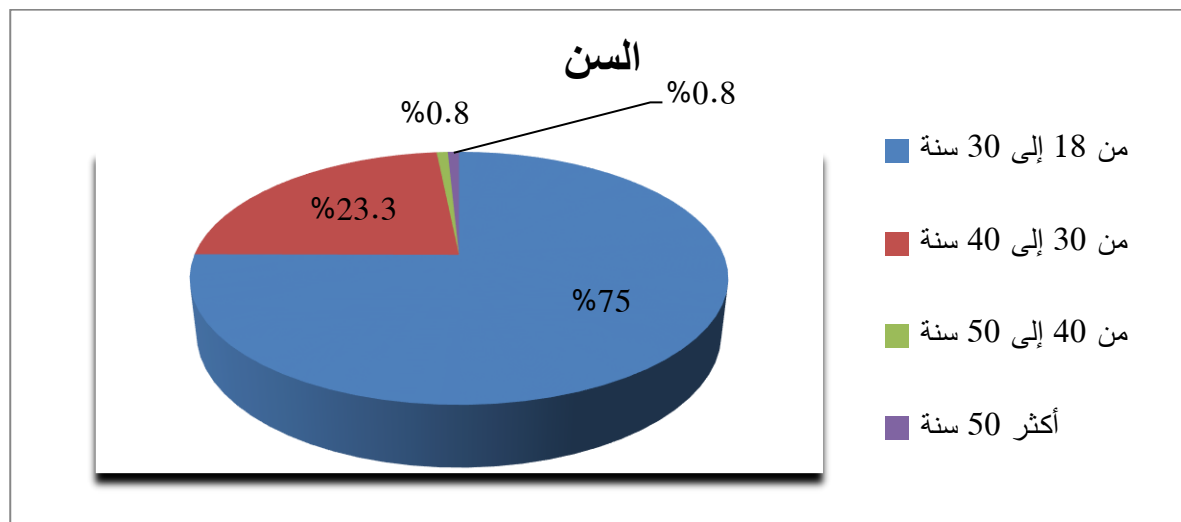
توزيع افراد العينة حسب السن:

جدول رقم (02:12): توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة	التكرار	البيان
75%	90	من 18 إلى 30 سنة
23.3%	28	من 30 إلى 40 سنة
0.8%	01	من 40 إلى 50 سنة
0.8%	01	أكثر 50 سنة
100%	120	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

الشكل البياني رقم (02:07): توزيع أفراد العينة حسب السن



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الجدول

عند تحليلنا للسؤال المتعلق بالسن نلاحظ أن ما نسبته 75% من إجمالي العينة هم طلاب تتراوح اعمارهم من 18 الى 30 سنة ثم تليهم عينة طلاب تتراوح اعمارهم من 30 الى 40 سنة بنسبة 23.3% اما فئة من 40 الى 50 سنة وفئة أكثر من 50 سنة بلغت نسبتهم مجتمعين 1% وتدل هاته النتائج على وجود تنوع في الفئات العمرية لعينة الدراسة.

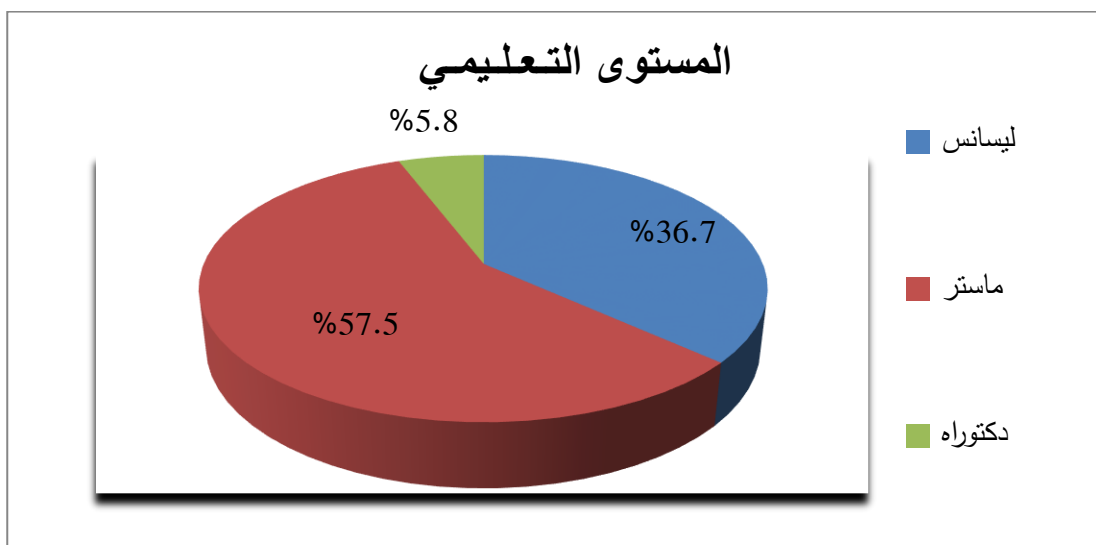
توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي:

جدول رقم (02:13): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

البيان	التكرار	النسبة
ليسانس	44	%36.7
ماستر	69	%57.5
دكتوراه	07	%5.8
المجموع	120	100%

المصدر: من اعداد الطالبين حسب مخرجات spss

الشكل البياني رقم (02:08): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الجدول

عند تحليلنا للسؤال المتعلق المستوى التعليمي نلاحظ أن ما نسبته %57.5 من إجمالي العينة هم فئة طلبة الطور الثاني ماستر ثم تليها فئة طلبة الطور الأول ليسانس بنسبة %6.7 وأخيرا تليها فئة طلبة دكتوراه بنسبة %5.8 حيث نستنتج أن المركز الجامعي بجنوبي على جميع أطوار الدراسات الجامعية.

## عرض نتائج الدراسة:

لقد تم استخراج الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لوصف إجابات مفردات الدراسة نحو الفقرات أدناه كالتالي:  
واقع الادارة الالكترونية في الجامعة.

جدول رقم (14:02): وصف إجابات مفردات الدراسة لواقع الادارة الالكترونية في الجامعة.

الرتبة	الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة
03	موافق	1.132	3.75	منصة القرارات الالكترونية تمكن من الوصول إلى المحاضرات والملفات المسجلة
07	موافق	1.302	3.44	منصة القرارات الالكترونية توفر لي وسائل تمكني من التواصل والتفاعل مع أستاذ المادة ومع زملائي
08	محايد	1.081	3.13	التقييم الالكتروني وسيلة عادلة ومناسبة لتقييم الطلاب
09	محايد	1.281	2.88	هناك ردود أفعال مع الأستاذ المقرر على ما أقوم بتسليمه على منصات الالكترونية في أنشطة
01	موافق	1.106	3.89	أرى أن التعليم الالكتروني ضروري لزيادة مخرجات التعليم
04	موافق	1.178	3.70	التعليم الالكتروني يساعدني في تطوير مهاراتي التكنولوجية
05	موافق	1.236	3.55	لا أجد صعوبة في الانخراط في أنشطة التعليم الالكتروني
02	موافق	1.137	3.87	اشعر أن العملية التعليمية أفضل باستخدام أنشطة التعليم عن بعد
06	موافق	1.263	3.53	ارغب في استخدام انظمة التعليم الالكتروني في مقرراتي

01	موافق	1.190	3.52
----	-------	-------	------

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن تقييم مفردات الدراسة لواقع الادارة الالكترونية في الجامعة .تقييم إيجابي حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.52) وهو أكبر من متوسط اداة القياس الذي يبلغ (3) وينحصر من 3.40 إلى 04.19 في سلم ليكارت حيث نستنتج ان جميع اجابات الطلاب كانت موافق على عبارات البعد والتي بلغت 388 اي ان الطلبة وافقوا على واقع الادارة الالكترونية في الجامعة حيث منصة القرارات الالكترونية تمكن الطالب من الوصول الى المحاضرات والملفات المسجلة وتوفر لي الطالب وسائل تمكنه من التواصل والتفاعل مع استاذة المادة ومع زملائه ويؤكدون على ان التعليم الالكتروني ضروري لزيادة مخرجات التعليم ويساعد الطالب في تطوير مهاراته التكنولوجية.

التعليم عن بعد

البعد الأول: الأجهزة

جدول رقم (02:15): وصف إجابات مفردات الدراسة لبعد الأجهزة

الرتبة	الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة
06	غير موافق	1.	2.30	تحتوي المؤسسة على العدد الكافي من اجهزة الحاسوب
07	غير موافق	1.111	2.23	خدمات الحاسوب متوفرة بشكل كافي
02	محايد	1.309	3.24	الوسائل التكنولوجية المستخدمة تؤثر بشكل ايجابي في تحصيلي العلمي
03	محايد	1.227	3.20	أفضل استخدام الاجهزة اللوحية للتعليم عن بعد
05	غير موافق	1.405	2.59	يتملك الاتصال انترنت سريع ومستقر للتعليم عن بعد
01	موافق	1.378	3.51	تساعدني هذه الاجهزة في تطوير وتنمية مهاراتي الدراسية

04	محايد	1.294	3.18	استخدامي لوسائل التكنولوجيا الحديثة في هذا النوع من التعليم متاحة لي
04	محايد	1.319	2.89	المتوسط العام

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن تقييم مفردات الدراسة للتعليم عن بعد لبعده الاجهزة. كان منخفض حيث بلغ متوسطه الحسابي العام (2.89) أي هو محصور في المجال 2.60 إلى 3.39 وهو إتجاه محايد حسب سلم ليكارت حيث نجد المحايدة في العبارات 3-4-7 أي محايدتهم في الاجابة عن هذه العبارات اما العبارات 1-2-5 انحصرت في المجال 1.80 الى 2.59 ويدل هذا على اتجاه عدم الموافقة حسب سلم ليكارت.

البعده الثاني: الانظمة

جدول رقم (16:02): وصف إجابات مفردات الدراسة لبعده الانظمة

الرتبة	الإتجاه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
03	موافق	1.368	3.61	يحتوي نظام البروقراس على حساب يمكنني من الاطلاع على اموري البيداغوجية
01	موافق	1.193	3.85	احتاج الى ترقية جهازي وتثبيت برامج اضافية للدخول على منصات التعليم الالكتروني
02	موافق	1.113	3.65	لدي حساب على منصة التعليم الالكتروني
06	موافق	1.288	3.43	لدي خبرة في استخدام منصات التعليم الالكتروني
07	محايد	1.275	3.23	لدي اطلاع على الدروس المرئية
04	موافق	1.347	3.48	تساهم الفيديوهات المقدمة لك في هذا النظام بتنمية رصيدك المعرفي
09	محايد	1.109	3.08	هناك تفاعل بين الطلبة والاساتذة والدروس الخطية
08	محايد	1.187	3.21	الانظمة توفر أكبر عدد من المزايا على خلاف التعليم الحضوري

05	موافق	1.107	3.47	أفضل التعليم بواسطة برمجيات مثل برامج التعليم الذاتي او الالكتروني
02	موافق	1.220	<b>3.44</b>	المتوسط العام

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن تقييم مفردات الدراسة للتعليم عن بعد لبعده الانظمة. تقييم مرتفع إيجابي حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.44) أي هو محصور في المجال 3.40 الى 4.19 أي في اتجاه الموافقة حسب سلم ليكارت أي أن معظم إجابات الطلاب كانت بالموافقة على عبارات هذا البعد وذلك بموافقتهم على الانظمة والبرمجيات المتوفرة.

البعد الثالث: التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

جدول رقم (02:17): وصف إجابات مفردات الدراسة لبعده التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

الرتبة	الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة
01	موافق	1.	3.91	ارى ان وباء كورونا كان الحافز الاول في دفع الطلبة الى استخدام التكنولوجيا التعليم عن بعد
04	محايد	1.371	3.21	ترى ان التعليم عن بعد يوفر أكبر عدد من المزايا على خلاف التعليم الحضوري
02	موافق	1.380	3.61	التعليم عن بعد ترى بانه وسيلة تعمل على خلق التفاعل بين الطلبة في ظل الجائحة وعدم الحضور
05	محايد	1.391	2.62	انت راضي عن نوع التغطية التي قدمتها الدولة بخصوص هذا النوع من التعليم عن بعد
03	محايد	1.441	3.30	في نظرك يمكن ان يكون التعليم عن بعد حلا في تفادي تزايد عدد الطلبة داخل الجامعة
06	محايد	1.245	2.61	كيف ترى تعامل الاساتذة معا هذا النظام يخلق نوع من التفاعل
03	محايد	1.348	<b>3.21</b>	المتوسط العام

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن تقييم مفردات الدراسة للتعليم عن بعد لبعده التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كان منخفض حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.21) اي هو محصور في المجال 2.60 إلى 03.39 وهو اتجاه محايد في سلم ليكارت حيث نجد ان العبارات 2-4-5-6 محايدة في الاجابة على العبارات اما العبارتين المتبقيتين 1-3 انحصرت في المجال 3.40 الى 4.19 وهو يدل على موافقتهم ورضاهم

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

الفرضية الاولى:

**H0:** لا توجد علاقة ارتباط للأجهزة الالكترونية في زيادة التحصيل العلمي للطلاب في الجامعة عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ .

**H1:** يوجد علاقة ارتباط الاجهزة الالكترونية في زيادة التحصيل العلمي للطلاب في الجامعة عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ .

الجدول رقم (02:18) يوضح نتائج معامل **Person** لمحور علاقة ارتباط بين الاجهزة الالكترونية في

زيادة التحصيل العلمي

المحاور	زيادة التحصيل العلمي
الاجهزة الالكترونية	معامل <b>PERSON</b> %39.9
	<b>Sig</b> 0.000

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط **Person** %39.9 أي أنها توجد علاقة ارتباط ضعيفة موجبة بين الاجهزة الالكترونية وزيادة التحصيل العلمي للطلاب. حيث نلاحظ أن  $\text{sig}=0.000$  حيث ان عدد الأجهزة الالكترونية في المركز الجامعي البيض 30 حاسوب على مستوى المكتبة وموزعة على مختلف المعاهد بالمركز وهو عدد قليل جدا مقارنة بعدد الطلبة 8000 بنسبة 0.003 وهي اقل من مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$  فإننا نقبل **H1** ونرفض **H0** وهذا يعني وجود علاقة ارتباط بين الاجهزة الالكترونية وزيادة التحصيل العلمي للطلاب.

الفرضية الثانية:

**H0:** لا توجد علاقة ارتباط مساهمة الانظمة الالكترونية في زيادة التحصيل العلمي للطلاب في الجامعة عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ .

**H1:** يوجد علاقة ارتباط مساهمة الانظمة الالكترونية في زيادة التحصيل العلمي للطلاب في الجامعة عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ .

الجدول رقم (02:19) يوضح نتائج معامل **Person** لمحور علاقة ارتباط بين الانظمة الالكترونية في

زيادة التحصيل العلمي

المحاور	زيادة التحصيل العلمي
الانظمة الالكترونية	معامل <b>PERSON</b> %64.1
	<b>Sig</b> 0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط **Person** %64.1 أي أنها توجد علاقة إرتباط قوية موجبة بين الانظمة الالكترونية وزيادة التحصيل العلمي للطلاب حيث نلاحظ أن  $\text{sig}=0.000$  وهي اقل من 14 مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$  فإننا نقبل **H1** ونرفض **H0** وهذا يعني وجود علاقة إرتباط بين الانظمة الالكترونية وزيادة التحصيل العلمي للطلاب.

الفرضية الثالثة:

**H0:** لا توجد علاقة ارتباط بين التعليم عن بعد والادارة الالكترونية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ .

**H1:** يوجد علاقة ارتباط بين التعليم عن بعد والادارة الالكترونية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ .

الجدول رقم (02:20) يوضح نتائج معامل **Person** لمحور علاقة ارتباط بين التعليم عن بعد

والادارة الالكترونية

المحاور	الادارة الالكترونية
التعليم عن بعد	معامل <b>PERSON</b> %62.2
	<b>Sig</b> 0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط  $39.9\%$  أي أنها توجد علاقة علاقة ارتباط متوسطة موجبة بين التعليم عن بعد والادارة الالكترونية. حيث نلاحظ أن  $\text{sig}=0.000$  بما ان عدد الأجهزة قليل جدا أدى الى عدم احتكاك الطلبة بالاجهزة التي بدورها تحتوي على الأنظمة التي تساعد الطالب في الولوج الى مختلف حساباتهم، وهي اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) فإننا نقبل  $H1$  ونرفض  $H0$  وهذا يعني وجود علاقة ارتباط بين التعليم عن بعد والادارة الالكترونية.

## خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل أن نسقط جانباً من الجزء النظري على الدراسة الميدانية، مستعينين بذلك على ما تحصلنا عليه من معلومات من خلال الاعتماد على إجابات الطلبة للإستمارات الموزعة عليهم ، ففي هذا الفصل قمنا بالتعريف بميدان الدراسة ، ثم تم عرض النتائج الميدانية المتعلقة بالعلاقة بين الإدارة الالكترونية كآلية لتطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا . بعد ما قمنا بتفريغ الاستبانة ومعالجتها باستخدام برنامج SPSS.V23 وبعد عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات ما يمكن استخلاصه من هذه الدراسة التطبيقية نلخصه في النقاط التالية:

- الغالبية العظمى من طلبة المركز الجامعي البيض هم إناث ويزر ذلك في جميع جامعات الجزائر بارتفاع عدد الفتيات مقارنة بالذكور.
- رضا طلبة على واقع الإدارة الالكترونية في المركز الجامعي من حيث وجود منصة الكترونية تمكن الطالب من الوصول إلى المحاضرات والملفات المسجلة وتوفر له وسائل تمكنه من التواصل والتفاعل مع أستاذة المادة ومع زملائه.
- التأكيد على إن التعليم الالكتروني ضروري لزيادة مخرجات التعليم ويساعد الطالب في تطوير مهاراته التكنولوجية.
- من خلال إجابات الطلبة على بعد الأجهزة خلصنا إلى عدم توفر المركز الجامعي البيض على العدد الكافي من أجهزة الحاسوب وخدماته وعدم امتلاك انترنيت سريع ومستقر للتعليم.
- أما بالنسبة لبعده الأنظمة نجد أن معظم طلبة المركز الجامعي لديهم حساب على منصة التعليم الالكتروني وخبرة في استخدام منصات التعليم الالكتروني ومن خلال ذلك يمكنهم من الاطلاع على أمورهم البيداغوجية.
- فيما يخص التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كان هذا الوباء الحافز الأول في دفع الطلبة إلى استخدام التكنولوجيا التعليم عن بعد وكان وسيلة تعمل على خلق التفاعل بين الطلبة في ظل الجائحة وعدم الحضور.
- حيادية إجابة الطلبة على رضاهم على نوع التغطية التي قدمتها الدولة بخصوص هذا النوع من التعليم وتفاعل الأساتذة معه.
- عند اختبار الفرضية الأولى خلصنا إلى أنها توجد علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين الأجهزة الالكترونية وزيادة التحصيل العلمي للطلاب.
- فيما يخص الفرضية الثانية خلصنا إلى أنها توجد علاقة ارتباط طردية متوسطة بين الأنظمة الالكترونية وزيادة التحصيل العلمي للطلاب.

- أما الفرضية الثالثة خلصنا إلى أنها توجد علاقة ارتباط بين التعليم عن بعد والإدارة الالكترونية.

في ظل التطور الذي يشهده العالم تعمل المؤسسات العمومية لمواكبة هذا التطور خاصة بعد التعليمات الصادرة من الوزارة أثناء وبعد جائحة كورونا، أجبرت وزارة التعليم العالي على إتباع المنهج الجديد المتمثل في التعليم عن بعد وعصرنه الإدارات، ومن خلال الدراسة الميدانية للإدارة الإلكترونية ودواعي تحولها، والتطبيقية لتطور الإهتمام بالتعليم عن بعد وأهميته توصلنا إلى نتائج نظرية وتطبيقية كما تم طرح بعض التوصيات وآفاق للدراسة:

### النتائج النظرية:

- ضرورة اللجوء والإحتكاك بالإدارة الإلكترونية.
- إن الإدارة لها أثر بالغ في تحسين التعليم.
- ساهمت الإدارة الإلكترونية في تسهيل التعامل بين الموظفين والأساتذة والطلاب.
- تخلق الإدارة الإلكترونية طرق جديدة للعمل حيث يتم الإستغناء عن الإدارة التقليدية وإستبدالها بالعمل الآلي.
- إن إتباع منهج التعليم عن بعد تؤدي إلى تبسيط الإجراءات للحصول على المعلومات المقدمة من طرف الجامعة.

### النتائج التطبيقية:

- إرتفاع عدد الإناث مقارنة بالذكور ويبرز ذلك في جميع جامعات الجزائر.
- رضا الطلبة على واقع الإدارة الإلكترونية في المركز الجامعي.
- التأكيد على أن التعليم الإلكتروني ضروري لزيادة مخرجات التعليم ويساعد الطالب في تطوير مهاراته التكنولوجية.
- عدم إمتلاك أنترنت سريع ومستقر للتعليم.
- معظم الطلبة لديهم خبرة في إستخدام منصات التعليم الإلكتروني وإمتلاكهم حساب على منصة التعليم الإلكتروني.
- توجد علاقة إرتباط طردية ضعيفة بين الأجهزة الإلكترونية وزيادة التحصيل العلمي للطلاب.
- توجد علاقة إرتباط طردية متوسطة بين الأنظمة الإلكترونية وزيادة التحصيل العلمي للطلاب.
- توجد علاقة إرتباط بين التعليم عن بعد والإدارة الإلكترونية.

### التوصيات:

- نشر ثقافة التعليم عن بعد بين الطلبة بين الطلبة والأساتذة.
- ضرورة الإحتكاك بالإدارة الإلكترونية.
- ضرورة تهيئة المناطق المعزولة بالإنترنت.
- توفير أجهزة كافية في الجامعة.
- إيجاد حلول مرضية للطرفين (الطلبة والأساتذة) بخصوص هذا النوع من التعليم.

### الآفاق:

- دراسة أثر توفر متطلبات الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء.
- دراسة حول النماذج المقترحة لتطوير النظام الرقمي في الجامعات.
- دراسة مقارنة بين الجامعات حول مدى تفاعل الطلبة والأساتذة مع التعليم عن بعد.

#### I. الكتب:

- 1 - مصطفى يوسف كافي، الادارة الالكترونية ادارة بلا أوراق- ادارة بلا مكان- ادارة بلا زمان- ادارة بلا تنظيمات، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا- دمشق- جرمانا، 2011.
- 2 - محمد عطا مدني، التعليم عن بعد- أهدافه وأسسّه وتطبيقاته العلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2007.
- 3- إبراهيم إبراهيم محمد، التعليم المفتوح وتعليم الكبار، رؤى وتوجيهات، دار العربي، القاهرة، 2004.
- 4 - عامر طارق عبد الرؤوف، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح " اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن "2007.
- 5- الصالح أحمد بن عبد الله، الاتجاهات الحديثة في التعليم، جمعية المعلمين الكويتية، الكويت، 2000.
- 6- شلوسلمى، أبرز ترجمة حاد عزمي، التعليم عن بعد الجمعية الأمريكية للتكنولوجيا، ط2، بيروت، 2015.
- 7- العقيلي عبد العزيز محمد، تقنيات التعليم والاتصال، الرياض، مكتبة دار القلم والكتاب.
- 8- إبراهيم عبد الوكيل (الفار 2000)، تربويات الحاسوب وتحديات القرن 21، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة.
- 9- محمد علي البدوي، دراسات سوسيو إعلامية، دار النهضة العربية، لبنان، 2006.
- 10- عبد الرحمان عسوي، الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، دار النهضة العربية، لبنان، 1984.
- 11- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان، ط 4، المجلد 15، 2005.
- 12- علي خليل شقرة: الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- 13- عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل، عمان، الأردن، 2011.
- 14- رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر، القاهرة،
- 15- محمد بلال الزغي وشرائعه أحمد بطشان، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة، لبنان، دار وائل للطباعة والنشر، 2004.
- 16- نجم عبود نجم، الإدارة والمعرفة الإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009.

II.

المذكرات والرسائل الجامعية:

- 1- عبان عبد القادر، تحديات الادارة الالكترونية في الجزائر دراسة سوسيولوجية بلدية الكاليتوس العاصمة، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه ل م د في علم الاجتماع، 2015-2016.
- 2- جمبية ذهبية، بير سارة، الإدارة الالكترونية ودورها في تحسين الخدمة العمومية دراسة حالة بلدية خنشلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر نظام جديد (ل.م.د) في العلوم السياسية تخصص إدارة الجامعات المحلية، جامعة 8 ماي 1945 - قلمة -، 2015-2016.
- 3- مكيد علي، بوزكري جيلالي، معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات الجزائرية - دراسة حالة المركز الجامعي بتسمسليت -، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات اقتصادية -، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
- 4- ضيف الله نسيم، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة1.
- 5- سمير مهدي كاظم، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، قسم الادارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق، حزيران، 2021.
- 6- فاتح الدين شنيبي، دور التعليم الذاتي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، «دراسة استراتيجية على عينة عن معلمي المدرسة الابتدائية لمدينة ورقلة» سنة 2015-2016.
- 7- ونوغي إسماعيل، حد التعليم عن بعد أشكاله ومبرراته، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- 8- سهيل كامل عبد الفتاح كلاب، التعليم عن بعد في الجامعات العربية بين صعوبات الاعتراف وواقع التطبيق، كلية التربية الجنرور، جامعة طرابلس.
- 9- بلحدي عبد الرحمان، جقبوب أيوب، تأثير تكنولوجيا الهواتف الذكية على سلوكيات الشباب الجزائري، دراسة حالة استطلاعية على عينة من الطلبة الجامعيين مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم والاتصال تخصص اتصال، جامعة اكلي محند والحاج \_البويرة \_ السنة 2019/2020.
- 10- أسامة فدسي سفيان تواتي: استخدامات الهواتف الذكية على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2017-2018.

11- أما محمد فوزي منتصر، مجالات استخدام الشبكة العنكبوتية: الأنترنت في الأنشطة الاتصالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، 2003.

12- رضوان بن عيسى، يونس معمرى: واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2019-2020.

### .III المجالات:

1- حمزة محمد ناجي خالد، المفهوم الشامل لتطبيق الإدارة الالكترونية، مجلة المختبر القانوني.

2- صفية بن زينة، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، مجلة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر.

### .IV المواقع الإلكترونية:

1 - <http://www.ttwarabic.org/Edication/doc12yemen.doc>

2 - <https://vrp.univ-batna.dz/index.php/ar/2018-03-01-09-25-56>

3 - <https://you.com/>

4 - <https://WWW.MOZN.WS/6006>

الملحق رقم (01): الإستبيان

المركز الجامعي نور البشير البيض

معهد العلوم الاقتصادية وعلوم تجارية وتسيير

قسم علوم التسيير

السنة الثانية ماستر

تخصص ادارة مالية



يهدف هذا الإستبيان إلى إستطلاع رأي طلبة المركز الجامعي البيض حول أهمية ومزايا وعيوب التعليم عن بعد الذي إنتهجه مختلف الجامعات لسيرورة الدراسة في ظل جائحة كورونا بمذكرة تحت عنوان: " الإدارة الإلكترونية كآلية لتطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا "

تحت إشراف الأستاذ:

- قلقول عبد الرزاق

من إعداد الطالبتين:

- خديم نجاة نور الهدى
- علالي خديجة

أولاً: البيانات الشخصية

- الجنس: ذكر  أنثى
- السن: من 18 الى 30 سنة  من 18 الى 40
- المستوى: ليسانس  ماستر  دكتوراه
- من 40 الى 50  أكثر من 50

## قائمة الملاحق

ثانيا: واقع الإدارة الإلكترونية في الجامعة

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	منصة المقررات الالكترونية تمكن من الوصول الى المحاضرات والملفات المسجلة					
02	منصة المقررات الالكترونية توفر لي وسائل تمكنني من التواصل والتفاعل مع أساتذة المادة ومع زملائي					
03	التقييم الالكتروني وسيلة عادلة ومناسبة لتقييم الطلاب					
04	هناك ردود وتفاعل مع الأستاذ المقرر على ما أقوم بتسليمه على منصات الالكترونية في أنشطة					
05	أرى ان التعليم الالكتروني ضروري زيادة مخرجات التعليم					
06	التعليم الالكتروني يساعدني في تطوير مهاراتي التكنولوجية					
07	لا أجد صعوبة في الانخراط في أنشطة التعليم الالكتروني					
08	اشعر ان العماية التعليمية أفضل باستخدام أنشطة التعليم عن بعد					
09	ارغب في استخدام أنظمة التعليم الالكتروني في مقراتي					
<b>المحور الثاني: التعليم عن بعد</b>						
<b>الأول: الأجهزة</b>						
01	تحتوي المؤسسة على العدد الكافي من أجهزة الحاسوب					
02	خدمات الحاسوب متوفرة بشكل كافي					
03	الوسائل التكنولوجية المستخدمة تؤثر بشكل إيجابي في تحصيلي العلمي					
04	أفضل استخدام الأجهزة اللوحية للتعليم عن بعد					
05	يملك الاتصال انترنت سريع ومستقر للتعليم عن بعد					
06	تساعدني هذه الأجهزة في تطوير وتنمية مهاراتي الدراسية					
07	استخدامي لوسائل التكنولوجيا الحديثة في هذا النوع من التعليم متاحة لي					
<b>البعد الثاني: الأنظمة</b>						

## قائمة الملاحق

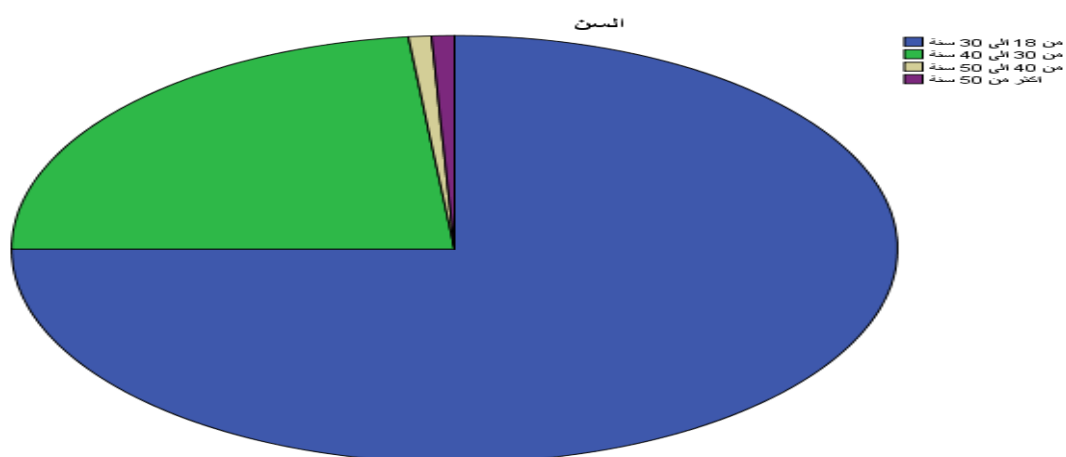
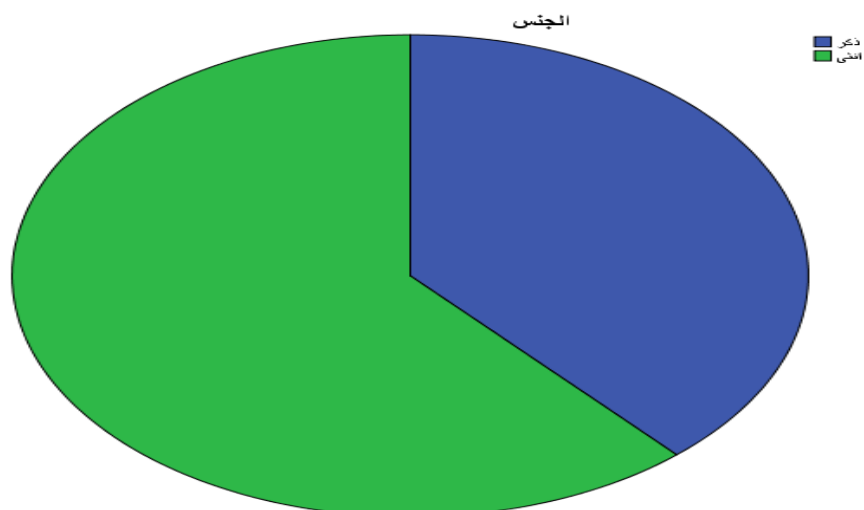
					يحتوي نظام البروقراس على حساب يمكنني من الاطلاع على اموري البيداغوجية	01
					احتاج الى ترقية جهازي وتثيت برامج إضافية للدخول على منصات العليم الالكتروني	02
					لدي حساب على منصات التعليم عن بعد	03
					لدي خبرة في استخدام منصات التعليم الالكتروني	04
					لدي اطلاع على الدروس المرئية	05
					تساهم الفيديوهات المقدمة لك في هذا النظام بتنمية رصيدك المعرفي	06
					هناك تفاعل بين الطلبة والأساتذة والدروس الخطية	07
					الأنظمة توفر أكبر عدد من المزايا على خلاف التعليم الحضوري	08
					أفضل التعليم بواسطة برمجيات مثل برنامج التعليم الذاتي أو الإلكتروني	09
<b>البعد الثالث: التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا</b>						
					أرى أن وباء كورونا كان الحافز الأول في دفع الطلبة إلى إستخدام التكنولوجيا التعليم عن بعد	01
					ترى أن التعليم عن بعد يوفر أكبر عدد من المزايا على خلاف التعليم الحضوري	02
					التعليم عن بعد ترى بأنه وسيلة تعمل على خلق التفاعل بين الطلبة في ظل الجائحة وعدم الحضور	03
					أنت راض عن نوع التغطية التي قدمتها الدولة بخصوص هذا النوع من التعليم عن بعد	04
					في نظرك يمكن أن يكون التعليم عن بعد حلا في تفادي تزايد عدد الطلبة داخل الجامعة	05
					كيف ترى تعامل الأساتذة مع هذا النظام الذي يخلق نوع من التفاعل	06

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	46	38,3	38,3	38,3
أنثى	74	61,7	61,7	100,0
Valid Total	120	100,0	100,0	

السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
إلى 18 من سنة 30	90	75,0	75,0	75,0
إلى 30 من سنة 40	28	23,3	23,3	98,3
إلى 40 من سنة 50	1	,8	,8	99,2
50 من أكثر سنة	1	,8	,8	100,0
Total	120	100,0	100,0	



### Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valid	120	100,0
Exclu s <sup>a</sup>	0	,0
Total	120	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,811	31

	القرارات منصة تمكن الالكترونية إلى الوصول من المحاضرات المسجلة والملفات	القرارات منصة لي توفر الالكترونية من تمكني وسائل والتفاعل التواصل المادة أستاذ مع زملائي ومع	الالكتروني التقييم عادلة وسيلة لتقييم ومناسبة الطلاب	أفعال ردود هناك المقرر الأستاذ مع أقوم ما على على بتسليمه منصات في الالكترونية أنشطة	أن أرى التعليم الالكتروني لزيادة ضروري مخرجات التعليم
Valide	120	120	120	120	120
Manquante	0	0	0	0	0
Moyenne	3,75	3,44	3,13	2,88	3,89
Ecart-type	1,132	1,302	1,081	1,281	1,106
Minimum	1	1	1	1	2
Maximum	5	5	5	5	5

المسجلة والملفات المحاضرات إلى الوصول من تمكن الالكترونية القرارات منصة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير بشدة	7	5,8	5,8	5,8
موافق غير	15	12,5	12,5	18,3
محايد	8	6,7	6,7	25,0
موافق	61	50,8	50,8	75,8
بشدة موافق	29	24,2	24,2	100,0
Total	120	100,0	100,0	

التكنولوجية مهاراتي تطوير في يساعدني الالكتروني التعليم

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير بشدة	6	5,0	5,0	5,0
موافق غير	17	14,2	14,2	19,2
محايد	19	15,8	15,8	35,0
موافق	43	35,8	35,8	70,8
بشدة موافق	35	29,2	29,2	100,0
Total	120	100,0	100,0	

	نظام يحتوي على البروقراس من يمكنني حساب على الاطلاع البيداغوجية أموري	ترقية إلى احتاج وتثبيت جهازي إضافية برامج على للدخول التعليم منصات الالكتروني	على حساب لدي التعليم منصة الالكتروني	في خبرة لدي منصات استخدام الالكتروني التعليم	هناك تفاعل بين الطلبة والأساتذة والدروس الخطية
Valide	120	120	120	120	120
N Manquante	0	0	0	0	0
Moyenne	3,61	3,85	3,65	3,43	3,08
Ecart-type	1,368	1,193	1,113	1,288	1,275
Minimum	1	1	1	1	1
Maximum	5	5	5	5	5

الالكتروني التعليم منصات استخدام في خبرة لدي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير بشدة	5	4,2	4,2	4,2
موافق غير	36	30,0	30,0	34,2
محايد	15	12,5	12,5	46,7
موافق	31	25,8	25,8	72,5
بشدة موافق	33	27,5	27,5	100,0
Total	120	100,0	100,0	

### Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
AXET OTAL	,962	120	,012	,974	120	,018

a. Correction de signification de Lilliefors

### Corrélations

	الاجهزة	الادارة واقع في الالكترونية الجامعة
الأجهزة	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	,399**
	N	120
في الالكترونية الادارة واقع الجامعة	Corrélation de Pearson	,399**
	Sig. (bilatérale)	1
	N	120

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

### Corrélations

	الادارة واقع في الالكترونية الجامعة	الانظمة

الجامعة في الالكترونية الادارة واقع	Corrélation de Pearson	1	,641**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	120	120
الأنظمة	Corrélation de Pearson	,641**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	120	120

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

### Corrélations

	الادارة واقع في الالكترونية الجامعة	عن التعليم بعد	
الجامعة في الالكترونية الادارة واقع	Corrélation de Pearson	1	,622**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	120	120
بعد عن التعليم	Corrélation de Pearson	,622**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	120	120

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة الي تبيان علاقة المتغير الاول المتمثل في الإدارة الالكترونية وعلاقته بالمتغير الثاني وهو التعليم عن بعد، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج النظري المتمثل في مبحثين استخلصنا منهما مفهوم الإدارة الالكترونية ووظائفها وخصائصه، اذ ان الإدارة الالكترونية هي حلقة وصل بين الطلبة والأساتذة عن طريق التعليم عن بعد ، والفصل الثاني اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، المتمثل في الاستبيان واستخلصنا من النتائج ان الإدارة الالكترونية تلعب دورا كبيرا في التأثير على التعليم عن بعد، واستنتجنا من خلاله مجموعة من التوصيات

**الكلمات المفتاحية:** إدارة الكترونية، التعليم عن بعد، الأنظمة، الأجهزة، جائحة كورونا

## Summary:

This study aims to show the relationship of the first variable represented by electronic administration and its relationship to the second variable which is distance education. Distance education, and the second chapter, we relied on the analytical descriptive approach, represented in the questionnaire, and we concluded from the results that electronic management plays a major role in influencing distance education, and we concluded through it a set of recommendations

**Keywords:** electronic management, distance education, systems, devices, corona pandemic